

# مكة المكرمة

السلام عليك يا ابا

دينية وثقافية وتمنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ١٢ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ



## نصف مليون متر مربع

## مساحة مشروع توسعة الحرم الحسيني الشريف



نصف مليون متر مربع ..  
مساحة مشروع توسعة الحرم الحسيني

46

## كمال العقل

« من لم يكن عقله أكمل ما فيه كان هلاكه من أيسر ما فيه ».  
الإمام علي السجاد (عليه السلام) / بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٩ - الصفحة ٢٤٣

حِكْمَةُ  
العَدْلِ



34



الصحن الحسيني المطهر يحتضن أكبر حفل  
لتخرّج مئات الطالبات من جامعات وسط  
وجنوب العراق

10



في العراق والعالم.. مراسم عزائية بذكرى  
الأيام الفاطمية

54



صورة الغلاف بعدسة: خضير فضالة  
صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

العتبة الحسينية المقدسة وجامعة الكوفة تناقشان  
معامل التأثير (سكوباس وامباكت فاكتر) العالمية  
لمجلة «دواة» المحكمة

14

جهودٌ خدمية على مدار الساعة تبذلها شعبة  
المكتبات داخل الصحن الحسيني الشريف

22

الى روح الشهيد السعيد (السيد سلطان محسن هاشم  
البطاط) حشويّ مجهول في سجلات الأرض..  
معروف في سجلات السماء

40

مزار سيد إدريس لوحة قديسة  
تزين الكرادة في العاصمة بغداد

50

ظاهرة القطيعة بين الأخوة

56

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م  
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

الإشراف العام  
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

ضياء الاسدي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسين الزكروطي

أحمد الوراق

فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - خالد غانم الطائي

مصطفى الحداد - افتخار الصفار - إيمان صاحب

هل نمتلك ثقافة الإعتذار بالخطأ؟ والإعتذار عنه؟ وكما قيل بفضيلة الإعتذار بالخطأ، ومن ثم الاعتذار لمن تسببنا له، أو لهم بالضرر والأذى حتى ولو بكلمة، أو تصرف، أو قرار خاطئ اتخذناه، لكن الوقائع أثبتت لاحقاً بأنه كان خيار خاطئ، وغير مجدي النتائج، وهذا الإعتذار بالخطأ والاعتذار عنه، إنما ينم عن شعور بالمسؤولية، أما الاعتذار، فهو جزء من رد الإعتذار للآخرين.

إن اعتراف الإنسان بخطئه بأبسط دلالاته، والاعتذار عما تسبب به من ضرر مادي أو معنوي للآخرين.. يعني إنه يملك قوة في إرادته، وشجاعة في قراره، وقبلها يشير بأنه واثق من نفسه، والأهم من هذا وذاك يدل على إنه إنسان مؤمن، واعتذاره يعدّ جزءاً من مخافة الله تعالى، ومحاولة التكفير عن الذنب بحق عباده، لأنه تسبب في أذيتهم أو ضررهم.

لذلك نرى إن إنصاف الناس من النفس لا يصدر إلا عن مؤمن، عندما يعترف بخطئه إذا أخطأ، وبتقصيره إذا قصر، وبسهوه إذا سها، ويؤدي حقوق الآخرين عليه مهما كانت صغيرة مخفية، أو كبيرة ظاهرة، ويقوم بتأدية جميع حقوق الآخرين عليه.. سواءً أكانت مادية أو معنوية، ولا يتردد في رد الأمانات إلى أهلها، لأنه يدور مدار الحق وينساق خلفه، وليس تحكمه مصالحه ومنافعه وأهواؤه الشخصية.

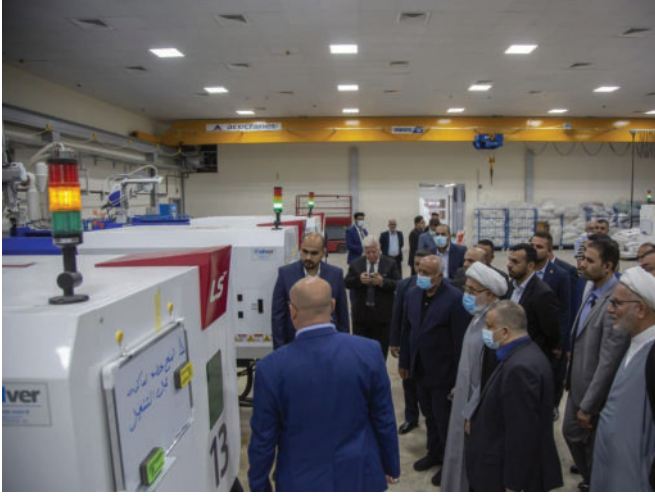
أخيراً، وبما إن الإنسان خطّاء؛ فليس عليه حرج إن اعترف بالخطأ واعتذر، وليس من الصواب ظنّه، أو شعوره بأن الإعتذار والاعتذار قد يتسببان في انتقاص شأنه لدى الآخرين، ويسقطانه من نظرهم، ويبقى الأهم أن يحاول الإنسان اصلاح خطّاه مع نفسه أولاً، أو مع الآخرين ثانياً، وليس اللجوء إلى التبريرات دائماً، وإلى المماطلة والتسويف، وربما الكذب ولكيلا يقال عنه بأنه أخطأ، وتلك من علامات المنافق.

طالب عباس الظاهر

## ممثل «السيد السيستاني» يطلع على سير انتاج مصنع للحقن الطبية

في مختلف المجالات، ومنها مشاريع القطاع الصحي، والتي تسهم برفد كافة المواد الأولية للمؤسسات في القطاع العام والخاص.

وأكد الخطابي عبر منشور بصفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) إن «المواصفات التي يتمتع بها إنتاج العبوة الحسينية بما يطابق المنتج العالمي، فضلا عن كميات الإنتاج التي تغطي المؤسسات الصحية في عموم المحافظات العراقية، موضحا أن آلية العمل التكاملية، والتعاون المشترك بين المحافظة والعتبات المقدسة قد اسهم بشكل كبير في التقدم الذي يحصل في المحافظة في مختلف الجوانب والمجالات».



أطلع ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعبوة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، خلال جولة ميدانية برفقة محافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي، على سير العمل في مصنع الحقن الطبية التابع للعبوة الحسينية.

وقال مدير المصنع حيدر البياتي، إن «سماحته (دام عزه) زار المصنع وتجول في اقسامه واروقته، مبينا أن المصنع يتكون من (٤) اقسام وهي قسم تغذية المواد، وقسم مكائن الحقن، وقسم التجميع، وقسم التعبئة والتعقيم».

وأضاف أن «ممثل المرجعية الدينية وبعد اطلاعه على اقسام المصنع ومخازنه، وجه بتخصيص ارض بمساحة (١٠) دونم، فضلا عن تقديم الدعم اللوجستي للمصنع لما فيه من اهمية صحية وطبية واقتصادية للبلاد».

وأضاف أن «المعمل ينتج سنويا (٢٦٠) مليون حبة كعدد اجمالي، منها (٦٠) مليون حقنة انسولين، و٢٠٠ مليون لباقي الحقن بفتاتها الثلاث (٣-٥-١٠ ملم)، فضلا عن خط انتاج الكانيولا الطبية».

وأشار إلى أن «جميع هذه الاجراءات تتم بغرف معقمة ووفقا للشروط الصحية (٧.ISO) العالمية، وبحسب الاستاندرد الامريكي، وأن جميع الكوادر العاملة بالمصنع هم من العراقيين بعد اخضاعهم للتدريب على يد مدرّبين كوريين، وايطاليين».

من جهته، أشاد محافظ كربلاء المقدسة الأستاذ نصيف جاسم الخطابي خلال زيارته، بالمشاريع التي تقوم بها العتبات المقدسة

## حياته وجهوده العلميّة.. ندوة علمية حول الشيخ الكفعمي

القرن العاشر الهجريّ أوّلاً؛ لقلّة تسليطِ الأضواءِ على ما كان فيه من حراكٍ ونشاطٍ علميٍّ، فدعت الحاجةُ للدراسةِ والتنقيبِ في المخطوطاتِ والوثائقِ والإجازاتِ الانهائاتِ والاستنساخاتِ في هذا القرنِ».

واختتم الغريفيّ بقوله: «الندوة تمهد للمؤتمر العلميّ الدوليّ الثاني (حراك كربلاء العلميّ في القرن العاشر الهجريّ) الذي سينعقد في تشرين الثاني ٢٠٢٢م تحت شعار (تراثنا هويتنا)، آمليّن من خلالها أن نصل إلى رسم الخطط والسبل الكفيلة بإحياء تراث أعلام كربلاء في القرن العاشر الهجريّ بما يتناسب مع مكانة كربلاء السامية ويليّقُ بها..».

أقام مركزُ تراثِ كربلاء، التابعُ لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العباسيّة المقدّسة، ندوةً علميّةً تحت عنوان (الشيخ الكفعمي (ت: ٩٠٥هـ).. حياته وجهوده العلميّة)، بمشاركة عددٍ من الباحثين الأكاديميين؛ تمهيداً للمؤتمر العلميّ الدوليّ، الذي سيُقام في العام المقبل بعنوان (الحراك العلميّ في كربلاء في القرن العاشر الهجريّ).

والندوة التي أقيمت على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة تحدث خلالها مدير المركز فضيلة الدكتور إحسان علي سعيد الغريفيّ قائلاً: «لأجل إحياء تراث علماء وأعلام كربلاء المغموّر قرّناً دراسةً جميع مراحل الحركة العلميّة في كربلاء خلال القرون السابقة، ووفّق اختياراً على



العتبة الحسينية المقدسة تستجيب لمناشدة أهالي البدرية الثانية في قضاء الكوت بمحافظة واسط، وبتوجيه مباشر من ممثل المرجعية الدينية العليا المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) على إعادة تأهيل جسر المشاة لقرية البدرية ورفع معاناة الأهالي من صعوبة التنقل بين ضفتي النهر.



العتبة الحسينية المقدسة تعلن صرف أكثر من (٢ مليار) دينار في عمليات جراحية أجرتها «مجاناً» لحالات حرجة بتوجيه من المتولي الشرعي ووكيل المرجع الاعلى سماحة الامام السيستاني (دام ظله الوارف).



مع مطلع شهر تشرين الثاني مؤسسة العين تسلم (٧٢, ٥٠٠) يتيم لديها في العراق مستحقاتهم الشهرية البالغة (٣٣٦, ٢٠٨, ٥٢١, ٦) دينار عراقي مع تقديم الدعم العيني واستمرار رعايتها في جوانب الصحة والتأهيل والتدريب والتعليم والسكن.

## اطلاق مسابقة (خطوة) الدولية للتصوير الفوتوغرافي



أطلق اعلام العتبة الحسينية المقدسة مسابقة (خطوة) الدولية بدورتها الثانية للتصوير الفوتوغرافي، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للفنون التصويرية، والجمعية العراقية للتصوير، ونشر الموقع الرسمي للعتبة الحسينية تقريراً اوضح فيه الاهداف التي يسعى من خلالها اعلام العتبة الحسينية لتطوير الابداع الفوتوغرافي وبالخصوص ما يوثق الشعائر الحسينية وزيارة الاربعين المليونية.

والمسابقة تتضمن ثلاثة محاور، الاول خطوات نحو الله (ملون / أحادي اللون)، والثاني محور الطبيعة (ملون / احادي اللون)، والثالث محور فنون العمارة الإسلامية (ملون / أحادي اللون)، فيما تم تخصيص (٨٣) جائزة للمسابقة، واختيار (٥) محكمين على مستوى عالٍ في هذا المجال، ومن (٥) دول وسيتم تسجيلها في المنظمات العالمية التي ترعى التصوير PSA و FIAP و ISP و IAAP، كما تم الاعلان عن المسابقة مطلع الشهر الحالي، ووصلت مشاركات من (٢٢٧) مصور من (٥٢) دولة لغاية الآن، وأن باب المشاركة مفتوحاً لغاية نهاية هذا الشهر.

وحددت اللجنة المشرفة على المسابقة الجوائز للفائزين على النحو التالي:  
الجوائز المقدمة من العتبة الحسينية المقدسة هي جائزة بقيمة (١٠٠٠) دولار، و جائزة بقيمة (٧٠٠) دولار، جائزة (٥٠٠) دولار، جائزة أفضل مشارك بقيمة (٧٠٠) دولار مع ميدالية فضية و يداليات ذهبية وفضية وبرونزية.  
(٣٦) جائزة مقدمة من (PSA و FIAP و ISP و IAAP) بين ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية، (٣٦) وشاح مقدم من (PSA و FIAP و ISP و IAAP).



## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢/ جمادى الآخرة / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٠١٩/٢/٨ م :

## السيّد الصافي: كيف لنا ان نصوغ مجتمعاً جيداً وما هي المهمة المُلقاة على من يتصدى للتربية والتعليم؟

ورائه عوامل عدّة وايضاً يُمكن ان يُعالج ايضاً بعوامل عدّة..، لا يوجد عامل واحد في التصدع وايضاً لا يوجد عامل واحد لرأب هذا التصدع وانما وجود عوامل كثيرة..

سبق وان تكلمنا بخدمتكم عن الاسرة وحددنا هناك ثلاث محاور الاسرة بما لها هذا الكيان القائم بين الاب والام والاولاد وايضاً المدرسة وايضاً الجو العام الذي تحوّل من عدم الفرق ما بين الحرية وما بين الفوضى والآن نعيش في بعض حالاته حالة فوضى وليس حالة حرية وفرق بينهما نبهنا عنه بايجاز فيما سبق..

الاسرة ايضاً تكلمنا عنها وان كان الكلام عن الاسرة لا ينتهي.. دائماً لا بد ان نُذكر الاعزة بُناة الأسر لا بد ان نذكرهم بالمهمة النبيلة التي تقع على عاتقهم في بناء الاسرة.. وحديثي الان سيكون باختصار شديد لأن الوقت ادركنا عن المدرسة..

المدرسة واقعاً انا لا اتحدث عن وزارة محددة وانا سبق وان ذكرت ان هذا الكلام كلام اجتماعي ولا اتحدث عن عنوان خاص وانما انا اتحدث عن المسألة التربوية والمسألة التعليمية بعنوانها العام..

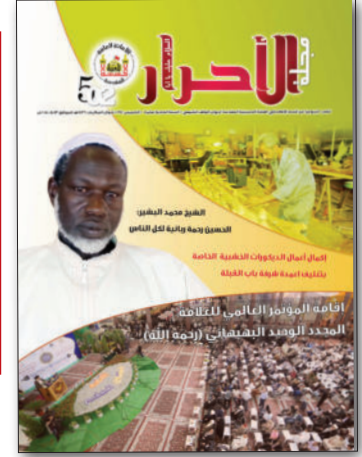
يعني من يتصدى للتربية ومن يتصدى للتعليم عليه ان يلتفت الى هذه.. نعم لعل اوضح مصداق ما ندعيه هي المدارس الموجودة عندنا أي المدارس الاكاديمية والسبب في ذلك ان هناك حفنة من السنين سيقضيها هذا الطالب وهو في اجواء التعليم والتربية.. يبدأ

اخوتي اخواتي استكملاً لما ذكرناه في الخطب السابقة نذكر بعض ما لم نذكره سابقاً ألا وهو لا بأس ان يكون مدخل الحديث هذا السؤال وهو كيف لنا ان نصوغ مجتمعاً جيداً؟! ماهي العوامل التي تؤثر في بناء المجتمع؟

طبعاً لاشك ان هناك مسائل في علم الاجتماع دخيلة ومسائل في علم الاخلاق دخيلة مسائل في التربية الدينية دخيلة مسائل في التربية الحضارية ايضاً دخيلة.. ونحن عادة عندما نتكلم حول مجتمعنا فإننا نعزز بالمجتمع ومقتضى هذه العلاقة والمحبة للمجتمع الذي نحن جزء منه يتحتم علينا ان نبقي في هذه الدائرة عسانا ان نخرج بنتائج بسيطة ولا أقل هي خطوة في الطريق..

ولعلنا عندما نستشعر المشكلة واستشعار المشكلة يعمّ من الممكن ان نسعى ايضاً للحل، في بعض الحالات المشكلة لا يشعر بها الاخرون يعني مهما انت دققت جرس الانذار تجد ان هناك عدم وجود آذان صاغية والسبب في ذلك لأنه هناك غفلة او هناك عدم الاستشعار بهذه الخطورة في بعض الحالات الناس بطبيعتها لا تكثرث والبعض يريد النتائج بلا ان يكون هو طرفاً في الحل لا يُحب ان يكون طرفاً في الحل وانما يُحب النتائج ان تكون جاهزة فإن كانت النتائج جيدة حمد الله وانت كانت النتائج غير جيدة نَقَم على الآخرين وهذه طريقة حقيقة غير صحيحة..

نحن نشعر بمحبتنا للمجتمع ان هناك تصدّع وهذا التصدّع من



الخطبة منشورة في مجلة الاحرار العدد (٦٨٥)  
٨/ جمادى الآخرة / ١٤٤٠هـ الموافق ١٤/٢/٢٠١٩م

**التعليم قضية مقدسة في كل المجتمعات، عندما نتعامل مع التعليم كشيء مهم كشيء له شأنية كشيء يؤثر على المجتمع.. سنبدأ في اول خطوة صحيحة .. لابد ان يعلم ويعرف المهمة الملقة على عاتقه هذه المهمة ليست مهمة مادية هناك مهمة مُلقاة اولاً تُقابل بأجر..**

في الابتدائية ست سنوات، يبدأ الطالب في النضوج ويكون صبيًا مميزًا ويخرج من المراحل الابتدائية ويدخل الى المراحل المتوسطة والثانوية ايضاً ست سنوات وهو نضج في هذه الفترة.. ثم يدخل الى الجامعة.. فست سنوات في الابتدائية وست سنوات في الثانوية الى الجامعة اربع سنوات فهذه ست عشرة سنة واذا كانت الجامعة اكثر وهكذا فسيبقى بمعدل يتراوح قرابة (١٨ - ٢٠) هو في صياغة، هذه الصياغة قطعاً تحتاج الى رؤية، رؤية من أي جهة تتصدى لمسألة التربية والتعليم انا اقول الجانب التربوي.. لأن المجتمع عندما يكون مجتمعاً شبيبا هذه المراحل هي المراحل التي تظهر على سطح المجتمع مراحل ما بعد البلوغ الى الثلاثين فهذه الصياغة التي تبدأ في المدارس سيكون من الطبيعي ناتجها يؤثر على المجتمع..

ما هي العوامل السلبية الان في مراحل التربية والتعليم كمؤسسات ليست مؤسسات تحدث مشخصة.. مهمة التربية والتعليم ما هي المشكلة!؟

لعله من اولى المشاكل ان المتصدي لا يعلم خطورة الوظيفة التي هو فيها! والانسان الذي لا يعلم لا يمكن ان ينتج الناتج الصحيح، مهمة التربية والتعليم لعلها من اقدس المهام، المجتمع عندما يتعامل مع من يتصدى للتربية والتعليم يتعامل معه بشيء من التقديس وهذا ليس عيباً بالعكس هذا أمر مطلوب في كل المجتمعات هناك اشياء مقدسة يحترمونها كان مجتمعاً دينياً يحترم المقدسات الدينية ولا يسمح بأن يتجاوز عليها سواء كانت حضارة او رموزا.. مجتمعات اخرى تتعامل مع قيمة من الذي

اوصل المجتمع الى التحضر علماء يعتقدون العلماء شيئاً مقدسا لا يجوز المساس به..

نعم التعليم قضية مقدسة في كل المجتمعات، عندما نتعامل مع التعليم كشيء مهم كشيء له شأنية كشيء يؤثر على المجتمع.. سنبدأ في اول خطوة صحيحة .. لابد ان يعلم ويعرف المهمة الملقة على عاتقه هذه المهمة ليست مهمة مادية هناك مهمة مُلقاة اولاً تُقابل بأجر لا بد ان أحدد المهمة ثم أنظر الى الاجر.. ما هي المهمة

المُلَقَّاة على من يتصدى للتربية والتعليم؟

الأسر تجعل ولدها ابنتها امانة عند هذه الجهة المتصدية للتربية والتعليم لمدة عشرين سنة وليس من السهل ان يوضع او توضع امامه مدة عشرين سنة كي تُسترد بحالة من التطور الفكري.. لا أقل تُسترد على ما كانت وهذا قطعاً غير صحيح..

الاسرة تُربي ولدها وتعلمه على معايير مع طفولته ثم تضعه في هذه المؤسسة وتنتظر ان يعود لها بعد هذه الفترة طبعاً الاسرة تراقب خلال هذه الفترة لكن الجهة المتصدية لهذه العملية لا بد ان تشعر بذلك اذا لم تشعر لا قيمة لذلك..

الان عندما يكون هناك معلم يتصدى للتعليم.. أُعيد حتى لا يفهم الكلام على غير ما هو مقصود، من يتصدى للتربية والتعليم عندما يشجع تلميذاً على الغش.. حقيقة هذا ينخر في المجتمع نحن لا نقبل ان يأتينا طالب تعود على الغش لأنه سيغش ابناؤنا عندما يكبر، هو الذي علمه الغش سيغش ولدك وسيغشك انت ونحن قلنا هذا زرع والذي يزرع الغش لا يمكن ان يحصد النصيحة والذي يزرع الغش يحصد الغش والذي يعلمه على كليات يتقزز الانسان ان يسمعها في بعض الحالات الانسان لا يفكر بمجرد ان يفكر ببعض الالفاظ يفكر بطريقة مرعبة يخشى فكيف اذا سمع هذا اللفظ وهو طفل صغير يسمع كلمات يعجز ويستحيي الكبير ان يتفوه بها.. فأى مستقبل ينتظر المجتمع بهذه الطريقة من التربية؟!!

اقول لا تسعوا الى التفكيك او التفكك في الروابط من اقدس الروابط رابطة المعلم بعنوانه العام مع تلميذه لا تسعوا الى ان هذه الرابطة تتفكك لا بد من وجود هيبه في الجهة التعليمية امام الطلاب اذا هذه الهيبه فرطنا فيها سيفقد الطالب ثقته بالجهة واذا فقد الثقة بطل العمل..

اخواني المسألة ليست مسألة في جهة واحدة مسألة مجتمع ذكرنا سابقاً لا بد ان توجد حصانة مجتمعية وهذه الحصانة المجتمعية تبدأ من هذه المراحل التعلم في الصغر كالنقش في الحجر على الاسرة ان تراقب تلميذها ولدها في المدرسة لا ان لا تكثرث ليس الجانب العلمي فقط هو له الاولوية ربما جانب علمي سيكون وبالاعلى عليه وانما جانب التربية والتعليم التربوية والتعليم عندما يُزرعان في نفسية الطالب سنؤسس لمجتمع خاص..

نعم المعلم بعنوانه العام له متطلبات المعلم له حاجيات المعلم من حقه ان تتوفر له كل الظروف البيئية والمناسبة هذا نعم لكن اقول على المعلم الذي يتصدى لا يستسلم لوظيفته الاولى في التصدي.. هذا ليس صحيحاً لأن هذا الاستسلام سيؤثر اجتماعياً على الناس.. ترى انت معك شخص آخر واحد فقط انت مسؤول عنه سيكون الخطر قليلاً اما عندما يكون الخطر اجتماعياً ماذا نرقب

عشر سنوات اثنتي عشرة سنة واذا فجأة حوصرنا بجيل من شبابنا لا يعرف شيئاً عن محبة بلده ولا يعرف شيئاً عن الاحترام لا يوجد في لسانه الا الكلمات غير المؤدبة وايضاً سيدخل المجتمع وهو ينخر المجتمع والنصيحة عند ذلك ستكون متأخرة جداً..

طبعاً هذا الكلام اخواني انا اتكلم واقعاً اريد من اهل القرار اريد قراراً، واريد من اهل الشأن ان يلتفتوا هذا مجتمعنا كلنا مسؤولون لكن في نفس الوقت هذه المسؤولية تحتم علينا ان نبدأ وان نُشدد في هذا الجانب التربوي والعلمي.. هذه جوانب اخواني لها قداسة كان هناك مصطلحات ولا زالت موجودة نعبّر عنه الحرم مثلا الحرم الجامعي حرم المدرسة هذا حرم الانسان عندما يُريد ان يدخل الى الحرم الجامعي يعرف ما داخل يختلف عن ما خارج.. يريد ان يدخل الى المدرسة يعرف ان هذا كيان محصن.. هؤلاء اولادنا فلذات اكبانا في هذا المجمع لا بد ان نحرص على ان يتعلموا العلم الصحيح والتربية الصحيحة لا يمكن الاسرة تتعب ويذهب الولد الى المدرسة ويأتي على نقيض ما علمته وربته هذا غير صحيح بالعكس الاسرة اذا قصرت هناك من يكمل دورها وهو الجانب التعليمي.. هكذا تربينا وهكذا تعلمنا وكنا اذا رأينا معلماً في الشارع نحن نخجل لم نعمل شيئاً لمجرد كُنا في المدينة لكن اذا رأنا المعلم كأن تلك الليلة تكون علينا مشكلة كيف رأنا المعلم.. هكذا كُنا نحبه ونقدسه ونحترمه.. من كان السبب في ذلك انا لا اتحدث الآن عن هذه المسألة اقول اجتماعياً لا بد ان نُرجع الثقة وعلى المعلم ان يُرجع ثقة الجيل الى صنفه.. نعم هذه مسؤوليتك.. ارجع الثقة اذا ارجعنا الثقة سنكون نحن بخير..

لاحظوا اخواني بوبنا الحديث بشكل مختصر تارة الاسرة وكل كلامنا بشكل مختصر وتكلمنا عن الجو العام وتكلمنا عن المدرسة لإشغال اولادنا في المدارس في فترات طويلة التي تُخرج المدرسة بعنوانها العام الذي يتصدى للتربية منبر مدرس بالعنوان الخاص مدرس خاص مدارس اهلية مدارس حكومية لا يفرق.. يتصدى لمسألة التربية كل بحسب وظيفته لكن التربية هي الاساس الجانب التربوي هو الاساس..

نتمنى ونرجو ونسعى ونأمل لا تجعلوه حلماً غير مُحقق.. اجعلوه حلم قريب المنال ان نرى هذا الجانب في أتم حالة في الجانب الاخلاقي والجانب التربوي نراه في أتم حالة وهو الأول على كل حال..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بأيدينا وايديكم لما فيه خير الدنيا وسعادة الآخرة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..



# فَتَاوَى



سَمَلْحَمَّ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ أَيُّمَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ بْنِ

## قضاء الصلاة

حتى خرج الوقت وجب عليه القضاء. وهكذا المرأة إذا تمكنت بعد دخول الوقت من تحصيل الطهارة - ولو الترابية - وأداء الفريضة ولم تفعل حتى حاضت وجب عليها القضاء. ولا فرق في الموردين بين التمكّن من تحصيل بقية الشروط قبل دخول الوقت وعدمه على الأحوط لزوماً في الصورة الأخيرة.

(مسألة ٤٣٤): فاقد الطهورين (الماء والتراب) يجب عليه القضاء ويسقط عنه الأداء، وإن كان الأحوط استحباباً الجمع بينهما.

(مسألة ٤٣٥): من رجع إلى مذهبنا من سائر الفرق الإسلامية لا يجب عليه أن يقضي الصلوات التي صلاها صحيحة في مذهبه أو على وفق مذهبنا مع تمثي قصد القرية منه، بل لا تجب إعادتها إذا رجع وقد بقي من الوقت ما يسع إعادتها.

(مسألة ٤٣٦): الفرائض الفاتئة يجوز قضاؤها في أي وقت من الليل أو النهار في السفر أو في الحضر، ولكن ما يفوت في الحضر يجب قضاؤه تماماً وإن كان في السفر، وما يفوت في السفر يجب قضاؤه قصراً وإن كان في الحضر. وما فات المسافر في مواضع التخيير يجب قضاؤه قصراً على الأحوط لزوماً وإن كان القضاء في تلك المواضع. وأما ما يفوت المكلف من الصلوات الاضطرارية كصلاة المضطجع والجالس فيجب قضاؤه على نحو صلاة المختار، وكذا الحكم في صلاة الخوف وشدته.

من لم يؤدّ الفريضة اليومية أو أتى بها فاسدة حتى ذهب وقتها يجب عليه قضاؤها خارج الوقت، إلا صلاة الجمعة فإنه إذا خرج وقتها يلزم الإتيان بصلاة الظهر. ولا فرق في ذلك بين العامد والناسي والجاهل وغيرهم، ويستثنى من هذا الحكم موارد:

- ١- ما فات من الصلوات من الصبي أو المجنون.
- ٢- ما فات من المغمى عليه إذا لم يكن الإغماء بفعله واختياره، وإلا وجب عليه القضاء على الأحوط لزوماً.
- ٣- ما فات من الكافر الأصلي، فلا يجب عليه القضاء بعد إسلامه، وأما المرتدّ فيلزمه القضاء.
- ٤- الصلوات الفاتئة من الحائض أو النفساء، فلا يجب قضاؤها بعد الطهر.

(مسألة ٤٣٢): إذا بلغ الصبي أو أسلم الكافر أو أفاق المجنون أو المغمى عليه أو طهرت الحائض أو النفساء في أثناء الوقت، فإن لم يتسع لأداء الصلاة ولو بإدراك ركعة من الوقت فلا شيء عليه أداءً ولا قضاءً، وأما إن اتسع ولو لركعة منها فيجب أدائها، وإن لم يصلها وجب القضاء في خارج الوقت. نعم، وجوب الأداء مع عدم سعة الوقت إلا للصلاة مع الطهارة الترابية أو مع عدم سعته لتحصيل سائر الشروط مبني على الاحتياط، وكذلك وجوب القضاء في مثل ذلك إذا لم يصل حتى فات الوقت.

(مسألة ٤٣٣): من تمكّن من أداء الصلاة في أول وقتها مع الطهارة ولو كانت ترابية ولم يأت بها ثم جن أو أغمى عليه

# الصحن الحسيني المطهر

## يحتضن أكبر حفل لتخرّج مئات الطالبات من جامعات وسط وجنوب العراق

تقرير: نور الياسري - تصوير سري الجليحاوي

أقامت شعبة الإعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة حفل التخرج المركزي الثاني بمشاركة مئات الطالبات من محافظات الوسط والجنوب ومن مختلف الجامعات العراقية، والذي شهدته قاعة سيد الاوصياء داخل العتبة الحسينية المقدسة..





الاستاذ حسن رشيد العبايجي

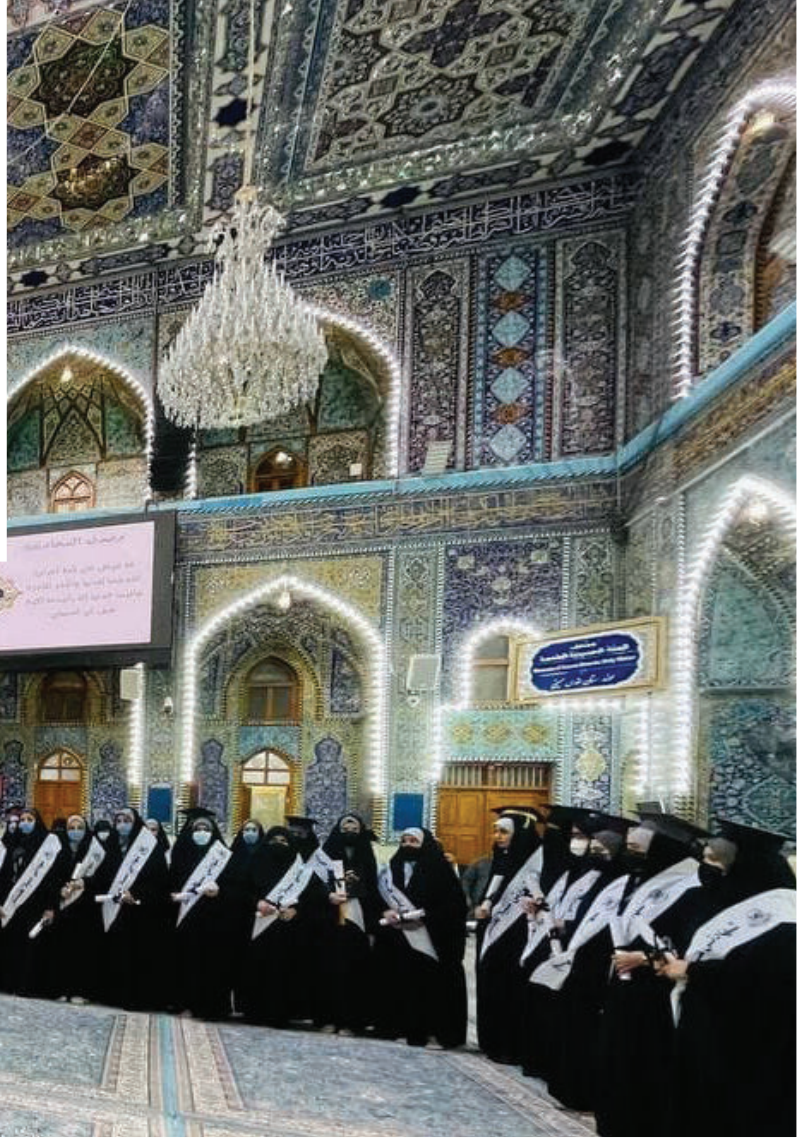
ونوصيهم بأن لا ينسين دور الشهداء الابرار الذين نذروا انفسهم للوطن وحماية العرض والمقدسات من خلال الاهتمام بإيتامهم ورعايتهم، ونشيد بدور العتبات المقدسة ولاسيما العتبة الحسينية المقدسة في توفير فرص العمل للكثير من الخريجين واحتوائهم وفي مختلف المجالات، فضلاً عن تقديم الخدمات المجانية للمواطنين والتي اسقطت عنهم الكثير من التكاليف التي ارهقت كاهلهم وخاصة في المجال الطبي». وفي محاضرة له تحدث سماحة الشيخ جعفر الابراهيمي عن السيدة سكيته بنت الامام الحسين (عليها السلام) التي لم

وفي هذا الشأن صرح نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة والمشرف على الشعبة الاستاذ حسن رشيد العبايجي قائلاً: «ان لطالب العلم منزلة كبيرة كما قال تعالى: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)»، وقال النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله): «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة»، فنحن بدورنا نبارك لمن هذا الانجاز العلمي والانساني الكبير في الحصول على الشهادات العلمية والانسانية التي ستؤهلهم في المساهمة في بناء البلد كلاً حسب اختصاصها ومؤهلاتها،



وجل لبناتنا الخريجات بأن يجري ينايع الحكمة من قلوبهن على السنتهن ليخدمن المذهب الذي أبتلي بالتزيف الاعلامي ويتصددين للأفكار المنحرفة والدخيلة على الاسلام». من جانبها بينت مسؤولة الشعبة المهندسة ندى الجليحاوي «تهتم الشعبة بشريحة الجامعات وايلاهن اهمية خاصة كونهن امهات المستقبل وبناء الوطن وعلى ايديهن سترى الاجيال القادمة، ومن خلال اقامة العديد من النشاطات الخاصة بهن كالمسابقات والدورات وحفلات التخرج، كان حفل التخرج في الصحن الحسيني المشرف يختلف تماما عن التخرج في اروقة الجامعات، ففيه روحية وقدسية عظيمة وهن يحتتمن مسيرتهن العلمية عند سيد الشهداء (عليه السلام) وهذا واضح من

ينصفها التاريخ في بيان شأنها وسيرة حياتها بالشكل الصحيح واراد المغرضين ان يلحقوا بتاريخها الدسائس ويثوا السم فيه.. فقال: «لقد اعطى الاسلام مكانة مهمة للمرأة واولاها اهمية كبيرة في المجتمع فهي الام والزوجة والابنة وهي التي تساهم في تنشئة المجتمع ولم يمنعها عن ممارسة أي دور سواء كان اجتماعيا، سياسيا، اقتصاديا، طيبا بشرط ان تكون ملتزمة بعفتها وحيائها وحجابها، وللنساء في السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) اسوة حسنة والتي مارست دورها في الدفاع عن امام زمانها والاحتجاج على من غصبها حقها، واما السيدة زينب (عليها السلام) فقد مارست دورها الاعلامي في القضية الحسينية ومواجهة الحاكم الجائر» داعيا الله عز



الخريجات وتشجيعهن على الاحتفاء بتخرجهن في الصحن الحسيني الشريف لما يمثله من رمزية معنوية وعقائدية كبيرة في النفوس.

وعبرت الطالبة زينب احسان من جامعة البصرة عن مدى شكرها وامتنانها الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على اتاحة الفرصة لنا على اختتام مسيرتنا العلمية عند الامام الحسين (عليه السلام) واداء قسم التخرج في حضرته المباركة. ومن الجدير بالذكر ان الشعبة مستمرة في اقامة العديد من النشاطات التي تدعم المرأة بكافة شرائحها واحتوائها والعمل على تطوير قدراتها وقابليتها في مختلف المجالات لتقديم كل ما هو صالح ومفيد للمجتمع.

خلال مشاركة الاعداد الكبيرة للطالبات في هذا الحفل الذي نرى الفرحه والسعادة قد غمرتهن وهن يؤدين قسم التخرج في حضرته (عليه السلام)»

واضافت «تضمن برنامج الحفل فقرات عديدة ومتنوعة منها عرض فلم وثائقي عن حفل التخرج المركزي الاول، ومحاضرة تربوية لسماحة الشيخ جعفر الابراهيمي، ومشاركة لفرقة انشاد العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بأنشودة (نداء العقيدة)، بالإضافة الى التقاط صورة التخرج الجماعية واداء القسم في الصحن الحسيني الشريف واداء الزيارة والتبرك بمضيف الامام الحسين (عليه السلام)»..

واشادت الطالبة هدى سعد من جامعة بغداد بدور العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بشعبة الاعلام النسوي على احتواء

# العتبة الحسينية المقدسة وجامعة الكوفة تناقشان معامل التأثير (سكوباس وامباكت فاكتر) العالمية لمجلة «دواة» المحكمة

تقرير: قاسم عبد الهادي - احمد الوراق - تصوير: حسنين المشرشحي

ضمن سلسلة الزيارات الرسمية التي تستقبلها العتبة الحسينية المقدسة على مدار العام، استضافت قسم الشؤون الفكرية والثقافية للوفود الاكاديمية بغية التواصل المعرفي وتطوير الامكانيات، وبهذا الاطار استقبل القسم وفداً اكاديمياً من جامعة الكوفة (كلية التربية الاساسية) على قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله) في الصحن الحسيني المشرف، بهدف اقامة ندوة تعريفية عن مجلة دواة المحكمة الصادرة عن دار اللغة والادب العربي في العتبة الحسينية والمواضيع التي تتضمنها، بالإضافة الى الاطلاع على البرنامج الالكتروني في محرك البحث (جوجل) الخاص بها.





هذا ليس بالغريب فالعتبة المقدسة أثبتت مرارا سعيها الجاد في نشر علم وافكار العلماء وطرح كل ما هو متجدد في خدمة الشعب العراقي والدين والمذهب».

ونوه الكعبي عن دور العتبة المقدسة البارز في مواكبة التطور العلمي بقوله: «نحن نتمنى من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان يجذو حذوها وصولا الى المراتب العالمية في نشر البحوث سواء كان على مستويات (سكوباس او امباكت فاكثور) او غيرها من المجلات العالمية».

على صعيد متصل تحدث ساحة الشيخ مازن التميمي مسؤول الدار قائلًا: «لدار خطة وضعناها في بداية عملنا بغية خدمة الاقسام المناظرة والاقسام في الكليات الاخرى والتي تحمل نفس التخصص الموجود عندنا ولذلك يجب ان نكون على ذات المستوى الاكاديمي الموجود، فاقترحنا ان يكون تنظيم الطاقات على شكل نظام كلية، حيث يكون هناك رأس للطاقات العلمية وهذه الطاقات العلمية

وبهذا الخصوص تحدث معاون العلمي لكلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة الاستاذ حسن الكعبي قائلاً:

«حقيقة وجهت دعوة الى كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة من قبل قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة الحسينية المقدسة لإقامة ندوة تعريفية عن مجلة دواة المحكمة حول كيفية نشر البحوث ورسائل الماجستير والاطروحات العلمية بمختلف المجالات فيها، بالإضافة الى الاطلاع على البرنامج الالكتروني الخاص بالمجلة وماهية آليات النشر فيه، وبعد الندوة ستوجه الى دار الوارث لمعرفة كيفية طباعة الكتب والمجلات».

وتابع الكعبي «هناك اتفاقية وتعاون كبير بين العتبة الحسينية المقدسة ودار النشر التابع الى احد اقسام العتبة المطهرة لنشر الكثير من الأطاريح ورسائل الماجستير والبحوث لاختصاصات متعددة ومنها تخصص اللغة العربية وآدابها وهذا هو ديدن العتبة الحسينية المقدسة لنشر العلم والحقيقة



الاستاذ حسن الكعبي

تستطيع ان تتعامل مع الكليات نفسها، ومن هنا تم عقد تعاون مع بعض الكليات مثل كلية التربية المختلطة في جامعة الكوفة وايضاً تم عقد تعاون علمي ثقافي مع جامعة القادسية كلية الآداب، وكذلك كلية العلوم الاسلامية في جامعة كربلاء وكذلك التعاون مع جامعة الزهراء (عليها السلام) التابعة الى قسم التعليم العالي في العتبة الحسينية المقدسة».

وتابع التميمي: «وهناك تعاون مستمر وعلمي وثقافي في حالة اقامة مؤتمر سوف نحتاج الى مقومين وكتاب ونحتاج الى اذكاء جوانب اللغة العربية المشروع العربي الان متقدم خطوات في المنطقة العربية من ناحية اللغة العربية اما في العراق بشهادة الاساتذة نحن المؤسسة الوحيدة المناظرة لمجمع اللغة العربية التابع الى رئاسة الوزراء في العراق فاذا كان هناك مؤسستان تعملان فنحن يجب ان نكون بالمستوى المطلوب وتعاوننا مع هذا الكم الهائل من الطاقات العلمية كان يحتاج ان يكون ضمن قناة تنظيمية وعندما كانوا يأتون للدار يعرفون ان تشكيلنا الاكاديمي كان يشبه تشكيل كادر الكلية كان الجميع يرتاح ويعدها خطوة علمية والى الان نحن متفاهمون ولا يوجد عندنا تقاطع اداري او عملي مع اي استاذ من هؤلاء الاساتذة».

وعن دواة قال التميمي: «المجلة محكمة وتعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والأدبية والتربوية وفروعها المختلفة وتضم أسرة التحرير فيها أكثر من عشرين أستاذاً من داخل العراق وخارجه كل منهم بدرجة أستاذ ودكتور».

ويبين «صدر منها (٢٦) عدداً، ونالت صدى طيباً من الجهات العلمية والثقافية لاسيما جامعة بغداد والمستنصرية وبابل وميسان وواسط وأربيل والسليمانية والبصرة والقادسية وذي قار وكربلاء فضلاً عن المؤسسات ذات الطابع الثقافي واللغوي». واستناداً الى آلية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة، وبناءً على توافر الشروط اعتماد المجلات العلمية قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتمادها كمجلة علمية محكمة، ومعتمدة للنشر العلمي والترقيات العلمية في الجامعات الأكاديمية.



الشيخ مازن التميمي





وهذه اضافة لها، وايضا قمنا بمخاطبة (سكوباس) وجاء الرد بضرورة توفير متطلبات واحدة منها (تحديث الموقع الالكتروني) فقمنا بترجمة الموقع الالكتروني (عربي وانكليزي) وقمنا بإدخال الامور المهمة التي يحتاجها الباحث وتبين له رصانة المجلة، فالحمد لله قاعدة البيانات العراقية تظهر مؤثر انه كم هو تأثيرها في الساحة».

وتجدر الاشارة الى أن دار اللغة والادب العربي تمثل قصة انجاز حرص القائمون بمهامها على تقديم افضل المشاريع وأحسن البرامج بعد تخطيط ومتابعة وقراءة واقعية لمتطلبات كل عصر.. فبالرغم من قصر سنيها إلا انها قدمت الكثير من الانجازات على صعد المهرجانات الدولية في بادئ الامر ثم الرقي بمطبوعها مجلة (دواة) المحكمة، وسعيها في اصدار وليد فكري جديد بعنوان (يواقيت) وتنسيق عال مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأغراض الترقية ونشر البحوث، فمذ ٢٠١٦ بعد اشراقه شمس دار اللغة العربية لسنوات قصيرة مضت اضافت الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة مهام اخرى للدار في صعيد الادب فصارت دار اللغة والادب العربي.

عن معامل تأثير (امباكت فكتور) لفهرسة مجلة (دواة) تحدث التميمي قائلا: «اما بالنسبة لمجلة دواة هناك بالنشر العلمي امتيازات ومن جملة الامتيازات انها تعطي رصانة للمجلة وسعة انتشارها في قواعد البيانات وهناك اكثر من قاعدة بيانات علمية معروفة في المنطقة حيث يقومون بفهرسة المجلة ضمن قاعدة بياناتهم ولديهم معامل تأثير ك (امباكت فكتور) سنويا او كل سنتين تدخل في التقييم وتحصل على رقم اما حاليا معامل تأثيرنا هو (٤, ١) في الساحة العلمية، وهنا ارتفاع في هذا الجانب في معامل التأثير العربي، ونحن نبحت عن قواعد البيانات الممتازة والمعروفة واصبحنا نراسلهم كي يدخلون المجلة، واخر ما كان ادخال للمجلة هو القاعدة الرقمية العربية لمعرفة اسمها ومقرها في الاردن ولديها معامل تأثير يسمى (ارسييف) وان شاء الله في بداية السنة نحصل عليه بعدما ندخل في (امباكت فكتور) الخاص بهم، ويمكن ان نقول انها وصلت للمستوى العربي، وكذلك فأنا (دواة) موجودة ايضا في قاعدة بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية السورية العربية عبر جامعاتها فتصبح المساحة لها كلها وموجودة في قاعدة بيانات معامل التأثير العربي ايضا

## برامج ثقافية وفكرية ومهنية تستهدف «الشباب» العتبة الحسينية تسهم في الحد من ظاهرة البطالة لدى الشباب العراقي

منذ تأسيسه في عام (٢٠١٢م) وحتى العام الجاري وبجهود كبيرة يشار اليها بالبنان يواصل مركز رعاية الشباب التابع لقسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة تقديم العديد من البرامج الشاملة التي تستهدف شريحة الشباب من كافة المحافظات العراقية، حرصاً منه في المساهمة برفد المجتمع بشباب يحملون من الوعي والثقافة والدين الشيء الكثير في ظل التحديات التي تواجههم، وتنوعت تلك الخدمات الى ما هو تطويري واخر تعليمي فضلاً عن الدورات والورش التأهيلية التي ساهمت وتساهم في الحد من ظاهرة البطالة لدى الشباب العراقي والكريلائي على وجه الخصوص ومنها: ورش (الطلاقة، الخياطة، صيانة الموبايل) وغيرها.

الأحرار : غسان العقابي- ضياء الأسدي



برنامجاً ويختتم اخر.  
ومن بين عشرات برامج المتميزة برنامج رسل الحسين (عليه السلام) الذي اختتم مؤخراً بحضور سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، والذي حدثنا عنه مدير المركز الاستاذ محمد علي الربيعي في تصريح خصص به مجلة (الأحرار).

وبجهود كبيرة تبذلها كوادر المركز وبدعم المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) توسعت خدماته الى مدى اكبر واوسع وبرنامج رفع الرايات السود في اغلب الجامعات العراقية مع بداية شهري الأحزان (محرم الحرام، صفر الخير) انموذجاً، ويضاف الى ذلك برنامج قسم التخرج الذي ينظمه من كل عام ولطلبة الجامعات ايضاً تحت قبة ابي الأحرار الامام الحسين (عليه السلام) وبجهود استثنائية يقيم العشرات من البرامج المتنوعة الاخرى في كل عام حيث انه يقيم





الكربلائي (دام عزه) اذ اعطى حافزاً كبيراً لهؤلاء الشباب فضلا عن الاستماع الى التوجيهات القيمة والمفيدة التي تصب في اطار تنمية قدرات الشباب والتأكيد على استيعاب اكبر عدد منهم الى الدورات المقامة سواء كانت في العتبة المقدسة او في مناطقهم، اذ تركت الزيارة الاثر الكبير على نفوس الشباب».

العتبة الحسينية المقدسة تسعى لتهيئة فرص عمل للشباب.. في سياق متصل والى برنامج اخر.. تحدث معاون مدير المركز الاستاذ رواد الكركوشي قائلاً: «استمراراً لضرورة التركيز على شريحة الشباب العاطلين عن العمل وتاركي

فقال: «ان مركز رعاية الشباب اختتم منهاج رسل الحسين (عليه السلام) البرنامج الذي سعى اليه المركز منذ عامين باستقطاب طاقات شبابية من المحافظات واستضافتهم الى محافظة كربلاء المقدسة واعدادهم ليكونوا اذرعاً للعتبة الحسينية المقدسة في محافظاتهم ومناطقهم».

واضاف: «تضمن المنهاج دورات عقائدية وفقهية فضلاً عن التنموية والاعلامية ومن ثم تأسيس كروبات لهم والتواصل معهم لانهم قادة صنعوا في رحاب الامام الحسين (عليه السلام)».

واشار: «اننا سعدنا كثيراً بزيارة سماحة الشيخ عبد المهدي



المحاضرات العقائدية والفقهية والفكرية للشباب المشاركين في البطولة ومسابقات معرفية فضلاً عن تسيير رحلات دينية الى المراقد المقدسة للفرق الفائزة في هذه البطولة». ونوه الكركوشي قائلاً: «سيتم الحاق هذه المبادرة ببرنامج (صناع الحياة) الذي يهدف الى توفير فرص عمل للشباب المشاركين من خلال اقامة الدورات المهنية لهم مثل الخياطة والحياطة وصيانة الموبايل وتنصيب اجهزة التبريد لتمكينهم من تعلم مهنة تساعدهم في تأسيس مشروع يكسبون من خلاله قوتهم بالاعتماد التام على انفسهم، وليكونوا متسلحين بفكر ومبادئ اهل البيت (عليهم السلام)».

الدراسة فضلاً عن مرتادي المقاهي، باشر مركز رعاية الشباب في قسم تطوير الموارد البشرية بتشكيل فرق جواله من كادر المركز لزيارة المقاهي المنتشرة في المحافظة حيث تواجد العديد من الشرائح المذكورة بهدف تنفيذ مشروع (شبابنا) الذي يتضمن فقرات وبرامج عدة وبالتنسيق مع اصحاب المقاهي بالإضافة الى الشباب المتواجدين داخلها حيث تم الاتفاق على اقامة بطولة رياضية لخماسي كرة القدم كونها هواية تجلب العديد من الشباب.

وتابع حديثه: «تم وضع منهاج كامل متضمن عدة فقرات بالإضافة الى مباريات كرة القدم وتقديم سلسلة من

# جهودٌ خدميةٌ على مدار الساعة تبذلها شعبةُ المكتبات داخل الصحن الحسيني الشريف

تقرير: نعيم شاكر - مرتضى ناصر الاسدي

عند دخولك إلى حرم الامام الحسين (عليه السلام) تتجه انظارك الى جدران الصحن المبارك فتشاهد الكتب القرآنية والزيارات وترب الصلاة في المكتبات الجدارية والذهبية بشكل هندسي منظم كل هذا الجهد من اجل خدمة الزائرين الكرام، من عمل شعبة المكتبات التابعة لقسم رعاية الحرم في العتبة الحسينية المقدسة.. اتجهت مجلة (الاحرار) الى مسؤول الشعبة الأستاذ (حميد شبان) ليبين لنا تفاصيل العمل فقال:





حميد شبان

الصحن (١٨٨) مكتبة ثابتة والمكاتب الذهبية (١٨٣) مكتبة متحركة داخل الحرم. مضيفاً إن «عمل وحدة داخل الصحن الشريف يقتصر على إدامة المكاتب الجدارية والكتب ورفع قطع القماش من فوق الاضرحه المباركة وتسليمها الى شعبة الهداية والنذوراً والعناية بالأضرحه المباركة وازالة الغبار منها. فيما تعمل وحدة (الحائر الحسيني) بتوحيد الكتب والمصاحف المباركة والأدعية الخاصة بالزيارات مثل (ضياء الصالحين، ومفاتيح الجنان، والقران الكريم، وكتب الزيارات المخصوصة بالإمام الحسين -عليه السلام) والصالحين من حوله رضوان الله عليهم أجمعين).

تتكون شعبة المكتبات من ثلاث وحدات هي: (وحدة الصحن الشريف، ووحدة داخل الحرم المبارك، ووحدة الحائر الحسيني) من مهام وحدة الصحن الشريف هو العناية بالمكاتب الجدارية والذهبية بشكل مستمر خلال اربعة وعشرون ساعة لثلاث وجبات من المنتسبين يقتصر عملهم على ترتيب الكتب واخراج التالف منها وتجهيز مطالب الكتب المتحصلة على موافقات ادارة العتبة الحسينية المقدسة وطلبات المحافل القرآنية المقامة داخل الصحن المبارك اضافة الى جمع الكتب والترتب والسبح أ وجمع مفقودات داخل الصحن الشريف وتسليمها الى شعبة المفقودات ومتابعة مكاتب ما بين الحرمين الشريفين وقد بلغ عدد المكاتب الجدارية داخل



وتابع «كما تقوم الوحدة برفع الكتب التابعة للعتبة العباسية وتسليمها الى شعبة التصحيف التابعة للعتبة العباسية وجمع الكتب التابعة للعتبة الحسينية المقدسة واخراج الكتب التالفة ورفع الزيارات الورقية».

واشار الى «وجود كتب وزيارات تضاف الى المكتبات حسب المناسبات الدينية مثلا في شهر رمضان المبارك وشهر محرم الحرام وغيرها لخدمة الزائر الكرام، وإظهار المكتبات بالصورة الجميلة أمام أنظار الجميع.. علما أن أهمية المكتبات الذهبية المتحركة داخل الصحن الشريف وبالتعاون مع قسم حفظ النظام يتم بها ترتيب حركة مرور الزائرين وترتيب أماكن إقامة الصلاة وأماكن جلوس الزائرين وعزل الرجال عن النساء بشكل هندسي منظم».

**مسؤول الشعبة:  
نتعامل مع الكتب  
التي توضع بين  
كتب مكتبات  
الضريح على أنها  
هدايا..**







كتب غير مطابقة فيتم تسليمها الى شعبة الهداية والنذور او يتم تسليمها إلى المخازن». والجدير بالذكر، أن قسم رعاية الحرم في العتبة الحسينية المقدسة، الذي يعمل بتوجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وجناب السيد الأمين العام وبإشراف ومتابعة من منتظر الحمداني رئيس قسم الحرم الشريف، يقع على عاتقه جميع الخدمات داخل الصحن الشريف من أعمال فرش الصحن، وتهيئة اربع مواقع للمنابر الحسينية لغرض تنظيم مجالس حسينية، كذلك غسل وتجهيز القبة الشريفة من قبل كوادر الصيانة التابعة للقسم. وخدمات يومية وعلى مدار الساعة بلا توقف.

أكد شبان ان القسم يعمل بتوجيه ودعم من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وجناب السيد الأمين العام وبإشراف ومتابعة من الأستاذ منتظر الحمداني رئيس قسم الحرم، في كيفية فرز الكتب الغريبة التي توضع في مكتبات الحرم الشريف، كما يقوم منتسبو الوحدة بتوحيد الكتب على مدار الساعة والسيطرة على جميع الكتب غير تابعة الى شعبة المكتبات؛ لان هناك كتب توضع في المكتبة من قبل الزائرين كهدية حيث يتم التعامل معها حسب التعليمات الموجهة، وبإشراف رئيس القسم ويتم فرزها حسب أهميتها فالكتاب المطابق لكتب المكتبة يتم تسليمه الى شعبة التصحيف التابع لقسم رعاية الحرم، ويتم اعادة تجليد غلافه وتوحيده مع الكتب الموجودة داخل الصحن، اما اذا كانت

## مستهدفة المسلمين وغيرهم .. برامج للزيارات بالإنابة وأخرى في التقارب بين الأديان .. تعرّف عليها

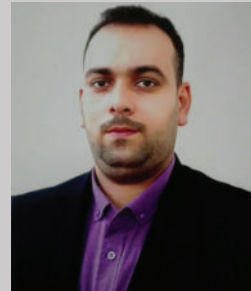
الأحرار: فلاح حسن



يحتلّ الاعلام الملتزم بوسائله المتعددة (المقروء، المسموع، المرئي، الرقمي) مواقع الصدارة في النشر والتوثيق والتأثير بالمتلقي محلياً وعالمياً، حيث أصبح آلة مؤثرة في السلم والحرب والتنمية وتغيير الأفكار والقناعات في ذات الوقت، كما انه ساهم ويساهم في إظهار وجه العراق الجديد ما بعد عام (2003م) بأفضل واتم صورة.

في هذا السياق اعدت (الأحرار) ملفاً خاصاً عن نشاطات مؤسسة الامام الحسين (عليه السلام) للإعلام الرقمي ومركز الاعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة كنموذجين حيين في الاعلام المعاصر الذي اسهم في نشر فكر اهل البيت (عليهم السلام) والشعائر الحسينية الى ابعد نقطة في العالم فضلاً عن النشاطات والمشاريع الاعلامية الخاصة التي تهدف للتقارب بين الأديان والتعايش السلمي وما تشير وتؤكد عليه المرجعية الدينية العليا، ويأتي ذلك من منطلق الالتزام بالمسؤولية عبر برامج الكترونية متنوعة تشمل: (الزيارات بالإنابة ومنصات التواصل الاجتماعي، قنوات اليوتيوب والخدمات الالكترونية والرقمية)، بالإضافة الى خدمات البث المباشر، وجميع هذه البرامج لا يقتصر تقديمها باللغة العربية ولجمهور محدد، بل انها تقدم بـ(6) لغات اخرى منها: (الانجليزية، الفرنسية، الفارسية، الاوردو، الهوسا).

مجلة (الأحرار) وضمن منهاجها الصحفي والتوثيقي لأعمال اقسام وشعب العتبة الحسينية المقدسة حرصت هذه المرة على ان تسلط الضوء على البرامج المتنوعة لمؤسسة الامام الحسين (عليه السلام) للإعلام الرقمي ومتابعتها اعلامياً طيلة اشهر كذلك برامج الاستضافات العديدة للمؤسسات والشخصيات الاعلامية العالمية المؤثرة في



الاعلامي ولاء الصفار

تطبيقات الجوال

حمل احدث التطبيقات التي تقدم افضل الخدمات للزائر الكريم



الزيارة بالانابة لضريح الامام الحسين (عليه السلام)

خدمة يوفرها الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة، بزيارة الامام الحسين عليه السلام نيابة عن جميع الاسماء التي يتم ادراجها في الحقول ادناه

الاسم

البلد

تسجيل

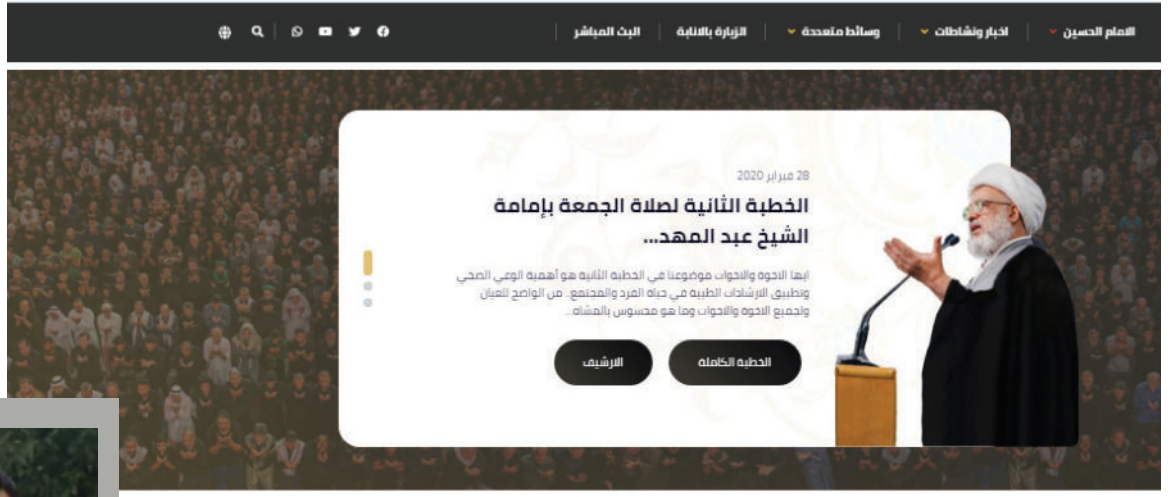
للبلد فيقوم الشخص بادراج اسمه واسم بلده والضغط على زر التسجيل لتخزين بياناته في اللوحة وبدورنا نقوم بالزيارة نيابة عن جميع الأسماء المسجلة، ولا بد من الإشارة الى اننا اخذنا بنظر الاعتبار حرية اختيار الشخص في تسجيل عدد غير محدود من الأسماء سواء عائلته او اقاربه او اصدقاءه من الاحياء والاموات، وهذه الخدمة ليست جديدة بل قديمة وهي مستمرة وتم الترويج لها وتسويقها بشكل واسع خلال الأعوام الأخيرة بسبب صعوبة وصول الملايين من المسلمين وغير المسلمين الى المرقد المقدس خصوصاً بعد تفشي فيروس (كورونا المستجد)».

**وبين الصفار:** «ان أعداد المتصلين بالبرنامج خلال زيارة عاشوراء فقط بلغت (٣٧١,٠٠٠) طلبا تمت الزيارة عنهم، اضافة الى ان اعداد المتابعين لعزاء ركضة طويريج عبر خدمة البث المباشر في القناة الرسمية للعتبة الحسينية المقدسة في اليوتيوب بلغ (٣٢٩,٢٠٣) متابعا فترة (٥ ساعات) و(٤٠ دقيقة)، كما بلغ متابعو عزاء ركضة طويريج في صفحة الفيس بوك (٥٤٢,٠٥٨)».

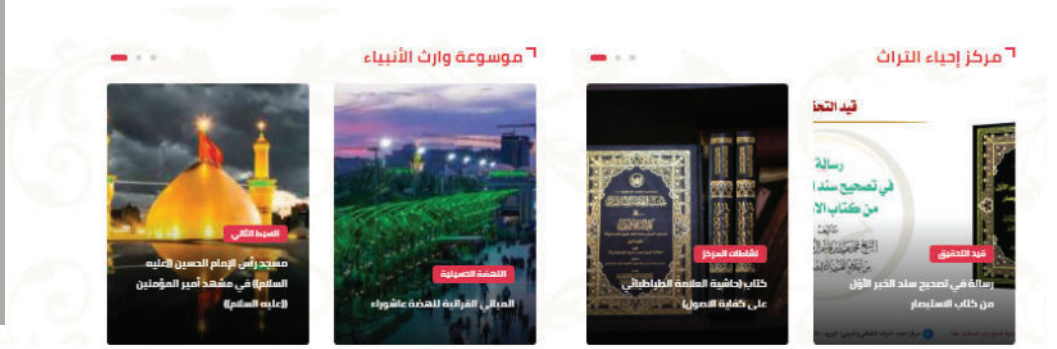
الشرق والغرب التي ينظمها مركز الاعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة فضلاً عن انعقاد المؤتمرات التي تعنى بالقضية الحسينية وفكر اهل البيت (عليهم السلام) ..

**وأول هذه اللقاءات كان مع الاعلامي ولاء الصفار مدير المؤسسة الذي حدثنا عنها قائلاً:** «بجهود قيمه بادرت مؤسسة الامام الحسين (عليه السلام) للإعلام الرقمي وبالتعاون مع شعبة السادة الخدم في العتبة الحسينية المقدسة بتنظيم واحياء مراسيم زيارة الامام الحسين (عليه السلام) عن طريق برنامج الزيارة بالانابة عن جميع المسلمين الذين يصعب عليهم المجيء لزيارة قبلة الاحرار وإمام الثوار الامام الحسين (عليه السلام) وتم ذلك من خلال تسجيلهم الالكتروني عبر تطبيق (دفتر الحبيب الالكتروني) الذي اطلق عبر الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة ومواقع التواصل الاجتماع المختلفة لتتم طباعته وتسليمه لشعبة السادة الخدم والزيارة عنهم بالانابة قرب شباك الضريح المقدس».

**واضاف:** «تم استقبال طلبات الزيارة عن طريق صفحة الكترونية خاصة بالموقع الرسمي والمواقع الأجنبية كل بحسب لغته، وتضمنت الصفحة حقل خاص بالاسم واخر



الاستاذ حيدر المنكوشي



زائراً، في حين تم تسجيل دخول (٦٦٠, ٢٤٣) زائراً خلال يوم العاشر من المحرم فقط، لافتاً ان الاحصاءات الرسمية لمن اتوا الزيارة والمسجلين رسمياً من اليوم الأول لغاية العاشر من محرم الحرام بلغ عددهم (٦٠٢, ٢٧) زائراً، فيما بلغ عدد مشاركاتهم (١٥٩, ٩٨٥, ١١٧) مشاركة».

**وختم الصفار حديثه بالقول:** «كما عملت كوادر المؤسسة على اطلاق حملة الختمة القرآنية الالكترونية التي تم تسجيل الدخول عليها بما يقارب (٢٠٠٠) مشترك يومياً، للأيام من (١-١٠) محرم الحرام، فيما بلغ عدد المتابعين (للأخبار والصور والفيديوهات والبت المباشر) في الصفحة الرسمية للعتبة الحسينية في موقع الفيس بوك (٢٥٢, ٦٨٧, ١٦) وفي الحساب الرسمي لموقع تويتر (٦٣٦, ٩٠١, ٢)، وفي موقع (الانستكرام) خلال الأيام الأولى من شهر محرم اكثر من (٦, ١) مليون، ولقناة (التلكرام) خلال العشرة الأولى من شهر محرم (٢, ١) مليون متابع».

**وعن اعمال مركز الاعلام الدولي في قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة تحدث الاستاذ حيدر المنكوشي للأحرار:** «انطلاقاً من مبدأ الالتزام بالمسؤولية أخذت العتبة الحسينية المقدسة وعن طريق مركز الاعلام الدولي اقامة برامج مختلفة ومتنوعة منها استضافة العديد من المؤسسات والشخصيات الاعلامية العالمية المؤثرة من الشرق والغرب، من اجل اطلاعهم على مجالات التنمية والإعمار والثقافة والتوعية المجتمعية والتعايش السلمي، وتم ذلك من

منوها: «ان المؤسسة وفرت عن طريق البريد الرسمي للموقع (info@imamhussain.org)، خدمة استقبال الرسائل والطلبات عبر الصفحات والحسابات الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، التلكرام، الواتساب، الفايبر، تويتر) والاجابة عليها».

**اما الزيارة الافتراضية والفكرة لها، وكيف تتم فقد اوضح الصفار:** «ان برنامج الزيارة الافتراضية يضاف الى سلسلة الخدمات التي تقدم عبر الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة، حيث ان هذه الخدمة تتضمن التقاط صور (٣٦٠) درجة للمرقد الشريف بدءاً من الباب الخارجي وحتى الضريح الشريف، فضلاً عن الصحن والاروقة والممرات الداخلية، وذلك بوضع علامات دلالة تتيح للمتصفح الضغط عليها للوصول للموقع الذي يود رؤيته، يصاحبه في ذلك وضع الزيارة الخاصة بالمرقد الشريف والمشاهد والمقامات وكذلك الأبواب الخارجية والداخلية، وهذه الخدمة تتيح للشخص التجول بشكل افتراضي من خلال جهاز الحاسوب او الموبايل داخل مرقد الامام الحسين (عليه السلام) للقيام بأداء مراسيم الزيارة، وشملت تلك الخدمة ايضاً المخيم الحسيني المشرف، والعمل جار لتعميمها على اغلب العتبات المقدسة الأخرى، كما لا بد من الإشارة الى ان عدد المتصفحين للزيارة الافتراضية في الموقع الرسمي التي اطلق عليها اسم (بانوراما الامام الحسين - عليه السلام)، منذ اليوم الأول من شهر محرم الى اليوم العاشر بلغ (٩٢٠, ٠٧٧, ١)



(ملتي ميديا) الكندية».

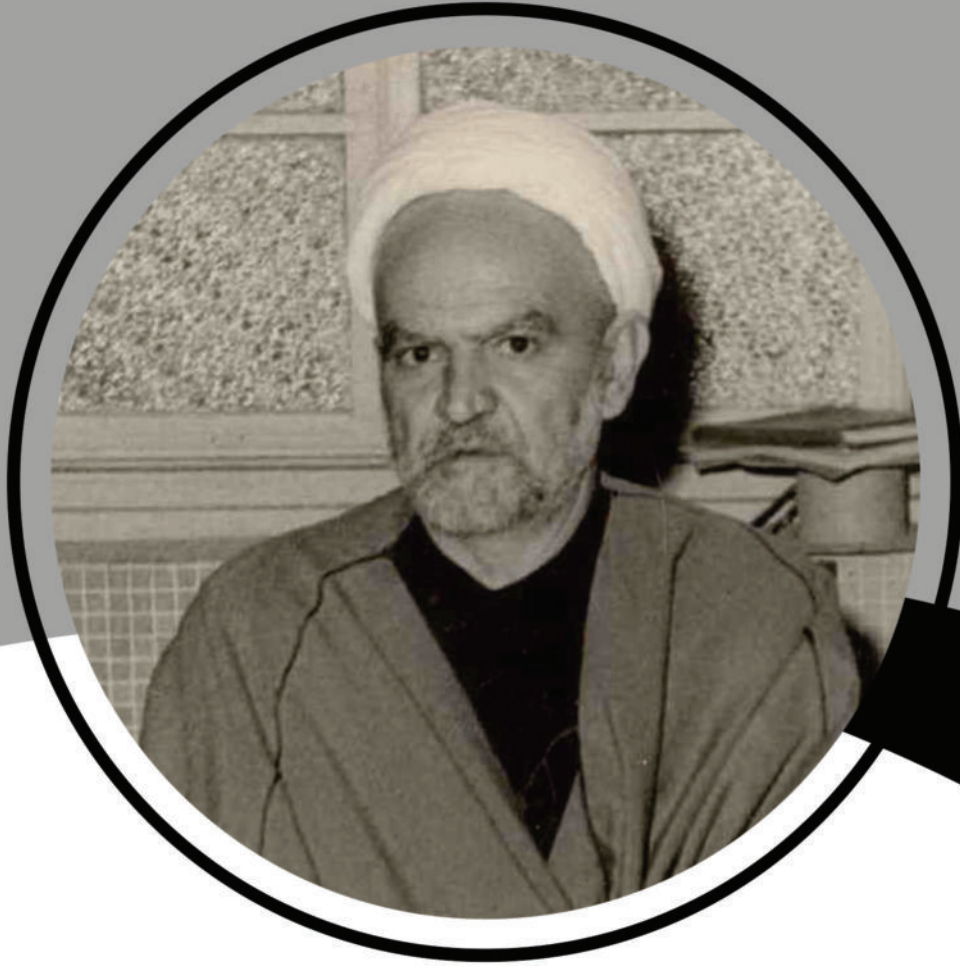
**ويضيف المنكوشي بالقول:** «إضافة الى هذه البرامج تم العمل على اقامة تجمع في مركز الإمام الحسين للتواصل الإعلامي والثقافي التابع لقسم الاعلام - مركز الاعلام الدولي في تركيا سُلط الضوء من خلاله على مبادئ النهضة الحسينية وبحضور شخصيات مهمة من المجتمع التركي».

**ويوضح المنكوشي بالقول:** «ان المركز يوفر خدمة الموقع الالكتروني وبثلاث لغات (العربية، الانجليزية، الفرنسية، والاردو) ونعمل على افتتاح صفحتي الاوردو والتركي بهدف نقل فكر اهل البيت (عليهم السلام) الى اكبر عدد من المتلقين حول العالم».

تبقى مبادرات وانشطة الاعلام وسائل يسعى من خلالها اعلاميو العتبة المقدسة الى التأثير في المجتمعات اسلاميا واخلاقيا من خلال نشر نهج وفكر آل بيت النبوة (صلوات الله عليهم اجمعين)، وتأتي هذه الجهود سعيا في ايصال الرسالة الحسينية لكل مسلم وغير مسلم على المعمورة التي تسعى لتحقيقها العتبة الحسينية المقدسة إنسانيا وخدماتيا بمختلف المجالات داخل العراق وخارجه، وكذلك لنشر ثقافة الاسلام فكرا وعقيدة واخلاقا، والتعريف بقضية الإمام الحسين (عليه السلام) حقا ومظلومية ونهضة، والمساهمة في نشر رسالة الإصلاح الحسيني، والثقافة المهذوية وتعزيز مبدأ الانتظار للفرج.

خلال الاستضافة للمؤسسات الاجنبية لتقوم بدورها في نشر الحقائق عن روح التسامح وملامح البناء والاعمار والاستقرار التي تبتتها العتبة المقدسة بالإضافة الى مساعي توحيد الشعب العراقي بكافة أطرافه في سبيل التصدي للهجمات الارهابية وقوى التطرف والتشدد المحسوبة على الاسلام وهو منها براء، وتميّز هذا النهج الاعلامي المباشر في نقل الحقائق على الارض بأثر طيب وصدى جيد، أدى الى تغيير قناعات العديد من المؤسسات والشخصيات الاعلامية الاجنبية، التي كانت تتصور قبل مجيئها بأن العراق ما زال ساحة حرب وأن العيش فيه وزيارته يعد خطرًا كبيرًا».

**وتابع المنكوشي:** «ان نشاطات المركز خلال شهري محرم وصفر تركزت في جانبين الأول منها (الجانب التنسيقي) واشتمل بالتحضير لمؤتمر دولي في جامعة مانشستر في بريطانيا والذي من المؤمل ان يشارك فيه (500-1000) من المثقفين والصحفيين والباحثين وسيكون تحت عنوان (الحسين رمز الانسانية) ويستضيف خلاله باحثين من غير المسلمين لألقاء بحوثهم حول انسانية النهضة الحسينية كذلك لقاء مع المصور والفنان الفرنسي (لويس ريلز) لإقامة معرض في فرنسا حول الثقافة الحسينية؛ وتمت مخاطبة أحد اكبر المعارض في فرنسا وهو معرض (GALERIE ERIC MOUCHET) لعرض لوحاته والعمل مستمر لإنتاج سلسلة أفلام وثائقية قصيرة مع مؤسسة



العلامة الشيخ محمد جواد مغنية

## ”يَا لَيْتَ شِغْرِي هَلْ تَخْفَى مَأْتِرُهُ“

إعداد/ علي الشاهر

حصلت مع العلامة والمؤلف البارز الشيخ محمد جواد مغنية، حوادث عدّة خلال حياته الحافلة بالكفاح والاجتهاد والفقر أيضاً، إلا أن حادثة واحدة تركت أثرها وذكرها (رضوان الله تعالى عليه) في أكثر من مورد، وقد كانت سبباً في إقالته من منصبه كقاضٍ في المحكمة الجعفرية بلبنان.

يقول مغنية: ”في سنة 1948 عُينت قاضياً، وبعدها بسنة مستشاراً، وفي سنة 1951 رئيساً للمحكمة العليا، وبقيت في هذا المنصب إلى سنة 1956، فصادف أن أقيمت عندي دعوى تخص (كاظم الخليل) وكان يومئذ وزيراً، فصدر الحكم في غير صالحه، فطار صوابه وجنّ جنونه، كما أن (عادل عسييران) رغب في تعيين بعض الشيوخ قضاة فرفضت، وكان يومها رئيساً لمجلس النواب، فتعاون رئيس النواب والوزير على الشيخ لابس العمّة - يعني نفسه -، وعملاً على تنحيتي من الرياسة إلى المستشارية، وذكرت ذلك مفصلاً في آخر كتاب الإسلام ومع الحياة، وكان في ذلك الخير كل الخير ولله الحمد، حيث انصرفت إلى التأليف، حتى أخرجت لي المطابع، حتى أول سنة 1963 (22 كتاباً).



الشيعية والتشييع) فضلاً عن تفسيره البارزين (الكاشف والمبين).

### سيرة نورانية

هو الشيخ محمد بن محمود بن محمد آل مغنية العاملي، المولود في لبنان سنة (١٣٢٢ هـ)، أما والدته فمن العوائل الهاشمية النسب من آل شرف الدين (أعلى الله مقامهم).

عاش الشيخ مغنية (رحمه الله) حياة صعبة لكنّه كافح من أجل أن يترك بصمة لا تزال يضيء نور سراجها على الدنيا، لقد توفيت والدته وهو في الثالثة أو الرابعة من عمره، هاجر بعدها مع والده إلى النجف وبقي فيها أربع سنين، وتعلّم خلالها القراءة والكتابة والحساب ومبادئ النحو، وأتقن اللغة الفارسية أيضاً، ثم توفي والده بعد عودته من النجف وهو في العاشرة من عمره، فانتقل إلى بيت أخيه الشيخ عبد الكريم مغنية وبقي عنده حتى عمر الثانية عشر، حيث سافر أخوه إلى النجف لطلب العلم، وهنا بدأت معاناة مغنية مع البؤس والحاجة والفقر لدرجة أنّه بقي ثلاثة أيام بلا طعام. ثم سافر

ما أراد الشيخ مغنية إيصاله، أن رجل الدين لا يمكن تجييره لـ «صفقة سياسية»، وأنّه مسؤول أمام الله تعالى والناس على أداء وظيفته غير عابء بملذّات الدنيا وبهرجتها أو يلهث وراء منصب، فيما أن يُعمل الحقّ وإلا فلا.

ويذكر الشيخ مغنية أنه في أقل من عشر سنوات أَلَّفَ (٢٢ كتاباً)، ولكن يجب أن نعرف أن هذا الرجل البارح أنجب للمكتبة الإسلامية (٦٢ كتاباً) تدور كالأفلاك حول شمس الحقيقة الكبرى المتمثلة بالنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام).

فمن مؤلفاته (رحمه الله) والتي نقف عندها قبل الولوج أكثر لمعرفة تفاصيل من حياته المباركة، هي: (المرأة، الكميت، الأحكام الشرعية للمحاكم الجعفرية، التضحية، من زوايا الأدب، الوضع الحاضر في جبل عامل، الفصول الشرعية، مع الشيعة الإمامية، الاثنا عشرية وأهل البيت (عليهم السلام)، الشيعة والحاكمون، الإسلام والحياة، الله والعقل، شبهات الملحدّين، النبوة والعقل، الآخرة والعقل، المهدي والمتنظر، والعقل، إمامة علي والعقل، علي والقرآن، الحسين والقرآن،



لم تكن الجهود التي بذلها  
(رحمه الله) تنحصر في مهمته  
بالقضاء، فكان كان له دور في  
الوحدة بين المسلمين ولم  
شملهم، إذ يعدّ هذا الرجل  
المكافح والمخلص من أشدّ  
الدّاعين إلى الوحدة الإسلامية،  
وكان لا يترك فرصة النقاش مع  
علماء أهل السنة إلا واغتنمها

الإمام السيد حسين الحامامي أحد أساتذة الشيخ مغنية

ونصف، انتقل بعدها إلى قرية طير حرفا، وهناك كتب عدداً من مؤلفاته حيث بقي فيها قرابة العشر سنوات، بعدها انتقل إلى بيروت ليتولى منصب القضاء في المحكمة الجعفرية. ففي عام (١٩٤٨ م) عُيّن قاضياً شرعياً، وبعدها بسنة، عُيّن مستشاراً في المحكمة الجعفرية العليا، وفي سنة (١٩٥١ م) أصبح رئيساً للمحكمة ذاتها حتى سنة (١٩٥٦ م)، ثم عاد مستشاراً للمحكمة الجعفرية حتى تقاعده سنة (١٩٦٨ م).

#### وحدة المسلمين أولاً وأخيراً

لم تكن الجهود التي بذلها (رحمه الله) تنحصر في مهمته بالقضاء، فكان كان له دور في الوحدة بين المسلمين ولم شملهم، إذ يعدّ هذا الرجل المكافح والمخلص من أشدّ الدّاعين إلى الوحدة الإسلامية، وكان لا يترك فرصة النقاش مع علماء أهل السنة إلا واغتنمها، ومن خلال الحوار الهادف والتعريف بالعقائد الشيعية الحقّة.

ومن المواقف والأحداث المهمة في حياته، أنه في سنة (١٩٤٩ م) التقى بشيخ الأزهر (شلتوت) ويعتبر الأخير

إلى بيروت وعمل بائعاً للكتب، ثم بائعاً للمشروبات الغازية وبائعاً للمعجنات وآخرها بائعاً للحلويات وبقي في عمله حين قراره بالذهاب إلى النجف من أجل طلب العلم. كانت الهجرة إلى النجف في العام (١٩٢٥ م)، وبقي مغنية يترعرع بين حوزاتها الشريفة حتى العام (١٩٣٦ م)، حيث درس الأجرومية عند السيد محمد سعيد فضل الله، وكفاية الأصول عند كل من الإمام السيد أبو القاسم الخوئي والشيخ محمد حسين الكربلائي، كما درس مغني اللبيب ومطوّل التفتزاني، فضلاً عن الكفاية والرسائل والمكاسب وأتقن جميع مواد كاستاذ ودرّسها في حوزة النجف.

#### العودة إلى أرض الوطن

عاد مغنية (رضوان الله تعالى عليه) إلى لبنان وبالتحديد إلى جبل عامل قرية صور عام ١٩٣٦ م، وذلك بعد وفاة أخيه الشيخ عبد الكريم مغنية، وأخذ مكانه في إمامة الجماعة، وكان إلى جانب ذلك يعطي دورساً في تفسير القرآن ومناقب أهل البيت (عليهم السلام) وبقي في هذه القرية سنتين





الشيعة يحترمونكم؛ لخدماتكم الدينية ونصحكم للإسلام، وأنهم مع كل من يناصر الدين». ويضيف، «من عقيدتنا نحن الشيعة أنّ الخلافة لعلي (عليه السلام) بعد النبي (صلى الله عليه وآله) ولكن من عقيدتنا أيضاً أن لا نثير أي خلاف يضرّ بالإسلام!».

### إلى النجف مرّة أخرى

بعد حياة حافلة بالكفاح والدفاع عن فكر وعقيدة أهل البيت (عليهم السلام) توفي الشيخ مغنية (رضوان الله تعالى عليه)، وذلك بتاريخ (٢١ محرم الحرام ١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩ م) في بيروت، وتم نقل جثمانه إلى العراق عبر مطار بغداد ومنه إلى المرقد الكاظمي المقدس ومن ثم إلى كربلاء لتشييعه في المرقد الحسيني والعباسي الطاهرين، ومن ثم إلى مدينة النجف الأشرف ليواري الثرى في المرقد العلوي الطاهر.

مؤسس لدار التقريب بين المذاهب في مصر، ومن الداعين للوحدة بين المذاهب، وكان قد أصدر فتوى شجاعة في وقتها بجواز التعبد على المذهب الجعفري، وقد جرت بين الشيخين الجليلين مغنية وشلتوت مراسلات ونقاشات عديدة.

في عام (١٩٦٣ م) سافر الشيخ مغنية إلى مصر، واجتمع مع الشيخ شلتوت في داره، ومما ذكره عن هذا اللقاء أنه قال: «اجتمعت بالشيخ شلتوت في داره فأهلّ ورحّب واستقبلني أحسن استقبال.. وجرى بيننا حديث الشيعة والتشيع، فأثنى وأطنب، وقال فيما قال: إنّ الشيعة هم الذين أسسوا الأزهر، وبقي أمداً غير قصير تدرّس فيه علومهم ومذهبهم، ثم أعرض القائمون عليه عن هذا المذهب، فحرموا من نوره الساطع وفوائده الجمّة».

ومما قلته له (والحديث للشيخ مغنية): إنّ «مكانتكم عند علماء الشيعة كبيرة وسامية لأن فتواكم هذه تنبئ عن الجرأة وعدم المبالاة بلوم اللاتمين في الحق والعدل، وإنّ علماء



# الارشاد

## في فكر الامام علي

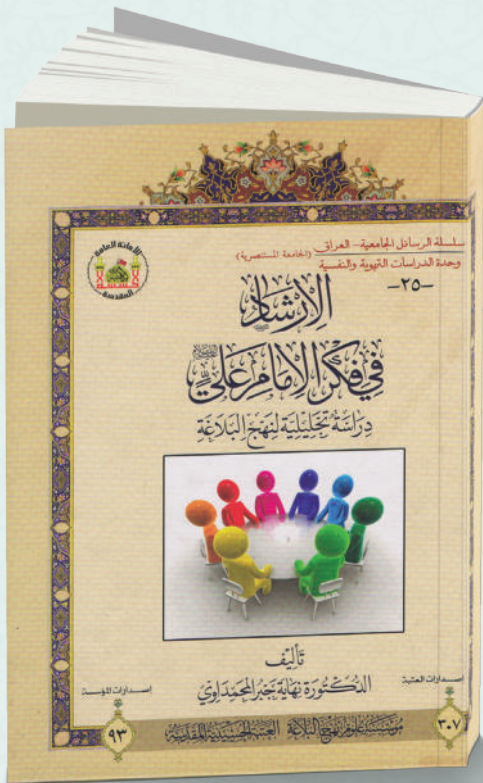
### ”دراسة تحليلية لنهج البلاغة“

قراءة: ضياء الأسدي، عيسى الخفاجي

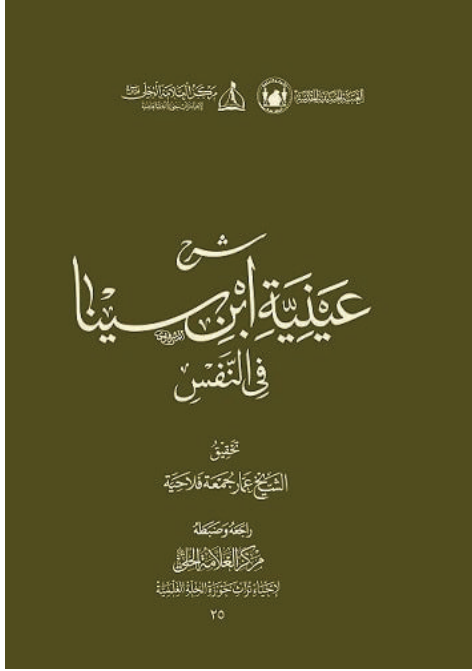
يعد التراث الفكري من اهم مقومات المجتمع وابعاده كما انه يمثل الركن الاساس لكل فلسفة استراتيجية وتربوية وهو ايضا من ابرز المعطيات الفكرية والثقافية والحضارية اذ لا بد من ان يؤخذ هذا البعد الاهتمام لتكون التربية قادرة على تلبية رغبات المجتمع وتطلعاته، والارشاد النفسي لا يخرج عن اساسيات هذه الحقيقة ولولا غياب التقدير الايجابي للذات وانعدام المعايير الواضحة للهوية العربية الاسلامية التي تخلق الاعتزاز بالنفس وتجديد الثوابت القيمة لعلاقة الانسان بربه وبنفسه وبأتمته وبالآخرين لما وجدت هذه الامراض الاجتماعية والنفسية في اوساط مجتمعنا.

وتقول الدكتورة نهاية جبر المحمداوي في مقدمة كتابها (الارشاد في فكر الامام علي - عليه السلام) الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العام (٢٠١٧م) وبـ (٢٤٨ صفحة) وطباعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق\_ كربلاء المقدسة.

ان ضعف الاهتمام بالتراث الحضاري والفكري ادى الى تفاقم الازمة في تربية اجيالنا التي تمثلت بضعف الاهتمام بأفكار وتراث اهل بيت الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، واهميتها في بناء شخصية الامة وابراز هويتها الثقافية المميزة مما ادى الى تشتتها وتشظيها الى تيارات فكرية متعددة وانسلاخها عن هويتها الأصل واتباعها اساليب الفكر التربوي الوافد، ويرجع عدم فهم مقاصد المنهج الاسلامي بطريقة صحيحة ومتكاملة مما ادى الى غياب حقائق كثيرة ومهمة من الازدهان تساعد في فهم النفس البشرية بالتمكن من ارشادها ومساعدتها في التخلق بالمعاني الكلية والغايات النهائية من خلال منهجية ايمانية كلية



## صدر حديثاً



### شرح عينية ابن سينا في النفس

صدر حديثاً عن مركز العلامة الحلي لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية التابع للعتبة الحسينية المقدسة الرسالة الأولى في (شرح عينية ابن سينا في النفس) لأبي الفتوح أحمد بن بلكو الأوي احد أعلام القرن الثامن الهجري وتحقيق سماحة الشيخ عمار فلاحية.

وجاء في مقدمة الناشر ما نصه بالقول: (يعد الشيخ أبو الفتوح، أحمد بن أبي عبد الله بلكو الأوي من أعلام القرن الثامن الهجري واحد الفقهاء و العلماء الأعلام الذين لازموا العلامة الحلي (قدس سره) وتلمذ على يده، وله العديد من المصنفات، ومنها هذه الرسالة الموجزة في شرح قصيدة ابن سينا الحكمية الذي تعرض فيها لمسائل النفس بأسلوب أدبي وبيان تحييلي، الأمر الذي كتب لها انتشاراً وقبولاً كبيراً، تلقاها من شذى العقلية وبأرواح الوجدانيات بالشرح والمجاراة وحتى المعارضة.

معينة وذلك بتقديم رؤية شاملة لحقائق الانسان والكون او الحياة للوصول الى الهدف الاسمي من الوجود الانساني في هذه الحياة..

لذلك يحتاج الفرد الى الارشاد النفسي من منظور اسلامي اكثر من احتياجه لاي شيء آخر في الحياة والارشاد في هذا المنظور يمثل في زيادة الوضوح والبيان لنهج الطريق الموصل الى الحق والرشد.

يأتي الكتاب بأربعة فصول تعامل كل فصل بنحو معين؛ اذ جاء الفصل الاول بالتعريف عن مشكلة البحث في الارشاد واهميته واهدافه وحدوده وتحديد مصطلحاته حسب راي الكاتبة مستمدةً كلامها من القرآن الكريم وبعض المصادر التي اعتمدها لبحثها..

وضم الفصل الثاني الذي يحاكي الخلفية النظرية لمشكلة الارشاد اربعة اربعة مباحث: دار المبحث الاول عن سيرة الامام علي (عليه السلام) وعلمه وكذلك حياته وفضائله ومنزلته في القرآن وكذلك ذكره في الاحاديث النبوية الشريفة وفي شهادات الصحابة والتابعين واقوال التابعين واقوال الاعلام من ائمة الاسلام ومنزلته عند المفكرين المسيح وعند ابناء رعيته..

ودار المبحث الثاني عن نهج البلاغة ورد الشبهات؛ فيما احتوى المبحث الثالث المجالات الارشادية عند الامام علي (عليه السلام) في الجانب التربوي والشخصي والمهني والزواجي والارشادي والاجتماعي..

وجاء المبحث الرابع في اقتباس نماذج من التصنيفات المستخدمة في تحليل الارشاد وهي المعيارية والتصنيف لغرض الدراسة والتصنيف.

فيما تضمن الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته من خلال طرق ووسائل خاصة؛ واختتمت الباحثة كتابها بفصل رابع استعرضت فيه النتائج وتفسيرها واهم المقترحات وقد اضيف للكتاب سبعة ملاحق عنت ببعض التعريفات الواقية للإرشاد كما ورد في بعض الادبيات وكذلك ملحق بتعريف الارشاد الى اهم عناصره الاساس؛ واكدت الكاتبة في ختام مطاف كتابها ان الامام عليا (عليه السلام) وضع نصب عينيه ماهية الانسان وسلوكه الانساني لان الانسان ائمن رأس المال في الكون وفي مختلف العصور وهو المحور والهدف لكل من يهتم بالمجتمع البشري.



## مسيرة الحسين عليه السلام شعر / حسين عبد الأمير الحسيني

من بطن مكة مسلحاً وسديداً  
تتري عليه إمامة ووعوداً  
أثم أرنالك موطئاً ووفوداً  
نكثوا الوعود وحاربوا الموعدوا  
بذل التهلل والتصافح عيدا  
سقراً وسبأءت مورداً ووروداً  
خطأ، فقد قتل الحسين يزيداً  
قدمات ذكر ليزيد مزيديداً  
فوق السطور إلى الغلا ليزيدا  
عن دين جده ناصحاً ومؤذيديداً  
ظلم ولكن مسلحاً وموعيديداً  
إلا حياة في اللذرى وصعوداً  
لكنهم لم يسلموا توحيدا  
قد أسخطوا الرحمن، بنس عبيداً

خرج الحسين إلى العراق لنهضة  
إثر انبعاث رسائل من كوفة  
أقدم إذ اخضر الجنان وأينعت  
لكنهم يوم استجاب لوعدهم  
رفعوا السيوف مع الرماح بوجهه  
عبدوا الطغاة فأوردوهم نارهم  
قتلوا الحسين بظنهم ليزيدهم  
مذ ذاع ذكر للحسين بكر بلا  
ثم انبرى ذكر الحسين مدوياً  
وقف الحسين على الطوف منافحاً  
ما جاء من أشبر ولا بطر ولا  
ما كان قتلهم لسبب نبيهم  
تباً لقوم أسلموا في دينهم  
فبقتلهم آل الرسول تطاولاً



## حين لهجتُ باسمِك.. هنا في ضريحك..!؟

بقلم: حيدر عاشور

كوايسي بالأنين، وأخرى تمتلئ السعادة روعي وأتيقن أن النور نورك هو في طريقي، فمن يكون سواك يتزع الما من متن روعي، ويمنحني هامشا في حضرتته، وهامشا في كتاباتي، ويأخذ بيدي، ويغشني حين يشظي كياني فأبدأ عمراً جديداً طاهراً تمنحه لي روضتك.. ومَشَيْتُ في الأثر، أشدبُ لحياتي الباقية نهاراتها في خدمتك. أغزل تضرعاتي بأنفاسي على صمت و رهبة، كي تُلقني بنورك على وجهي. **مَنْ يدلني اليك وفي قلبي ضوءٌ؟!..**

**سَيِّدِي**، اغمرني بدفء وجودك. خذني الى ما تريد او خذني تضرعا في الثغر، فعطايك المثمرة اخرجتني من عالم الوهم كما اخرجتني من بين انفاس موتى كثيرون طوقوا انفاسي في غفلة من قلبي وسمعي وبصري.. فآن لي أن اتعلم من جديد لغة الصبر، وان لا ارى سواك، ولا اذكر غير اسمك.. **كم صلاة وزيارة ودعاء احتاجُ لاجتاز امتحان الثبات على عهد مبادئك؟!..**

**سَيِّدِي**، آثرتُ أن أتشبَّثَ باسمك، وقد مسَّني الضَّرُّ، فأنا لا أملك إلا الكلمات اتضرع بها قرب نور جدتك.. وحين لهجتُ باسمك بصدق، هنا في ضريحك مشيت نحو ضيائك صامتاً، جردني نورك من الخوف، جعلني مخلوقاً مختلفاً، أرى نفسي في الناس الطيبين، وأنا بكل فخر مسنود بفكرك، أعطي ولا آخذ، مفصل الى جزئين باسمين كلاهما قادران على شراء الآمال المؤجلة، ولا يفترقان عن عشق طريقك. أنا مجنون باسمك، بمرقدك بأرضك بمعرفتك، جنونا أبدياً. أكتب برضاك عني كلمات تشبه أشعاراً، لكنها لا تقرأ، أو يعرف معناها أحد. قد يتعاطفون معي لحلاوة المفردة، ويستكبرون على فهمها. يكفيني ان روعي مطمئنة أنك تبصر آلامي المكتوبة بالأحزان. **مَنْ يدلني على نورك كي تدركه عينا فيبصر قلبي ويهرب مني كل سراب؟!..**

**سَيِّدِي**، علمني كيف أكون انساناً، لأعرف نفسي وأموت مطمئناً؟! فقد تمتلكني الرهبة والفرع، مرة أتعثر فأعطي

# روحُ مُحَمَّدٍ

نص / إيمان صاحب



بينَ البابِ والجدارِ  
أنفاسٌ تَسْتغِيثُ  
قلْبٌ يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ ..  
فهناكَ نارٌ وهنا  
مَسْمَارٌ ..  
وعندَ الأعتابِ  
قرطٌ مَشْثورٌ ..  
ورأيتُ الجرحَ يَنْزِفُ ...  
بعينِ زَيْنَبِ دموعِ  
ورأيتُ أُمَ الفُقدِ  
يَعْتَصِرُ قَلْبَ عَلِيٍّ ..  
كما رأيتُ الإنكسارَ ...  
كيفَ كانَ في كلِّ شيءٍ  
حتَّى في سِجادةِ الصَّلَاةِ!  
هي الأخرى إنطوتِ  
على نفسها تَجْهَشُ بالبكاءِ  
لا صوتَ سوى النحيبِ  
في ليلةِ ظلماءٍ  
الكلُّ يفتقدُ النورَ حتَّى  
في وضوحِ النَّهارِ  
ما عادَ للحياةِ طعمٌ  
ولا للعيشِ لذةٌ  
ها هو الصُّبحُ  
يلفظُ أنفاسَهُ الأخيرةَ  
مودعاً شَمْسَهُ الجميلةَ  
والوجودُ يفتقدُ وجودَهُ  
بعدَ رحيلِ سرِّ الأسرارِ  
روحُ مُحَمَّدٍ

# «أميرات القصب»..

## قصة عن أيقونات نسوية عراقية

والسرد والمثل والأبويات والأهازيج العميقة والهوسات المميزة، وتشمخ الحكمة وينبع المعنى، ومن كل ذلك تنطلق الثورة التي لم تتوقف، منذ عشرينات القرن العشرين إلى الآن وبلغت محبة للقارئ، وبأسلوب أجادت (جويد) تجويده بهاء كلماتها، يسيطر الكتاب على المطالعين فلا يكادون يتركونه إلا بعد أن ينهوا آخر صفحاته ليرجعوا كرة أخرى لقراءته».



يصدر قريباً، للأدبية البصرية، نوال جويد، كتابها القصصي (أميرات القصب) الذي توثق من خلاله قصص مجموعة من نسوة «الجنوب العراقي» اللواتي صنعن مجدهن بمواقفهن المشرفة.

نساء جويد الـ (٢٤)، سيحلّق معهن القارئ في سماء المأثور الشعبي إلى حيث رائحة القصب وسحر الجنوب وطيبة أهليه، فيقرأ أسماء مثل (جكاراة آل شاني الشبانية، فدعة بنت علي آل صويح، رياسة آل خضير، غنمة البديرية، نوفة الجهلاوي، مساية آل فليفل، ناجية المراني، كاظمة عجيل الشاوي وأخريات).

ويقول الشاعر عمر السراي الذي كتب مقدمة الكتاب: إنه «أكثر من سير لنساء عراقيات لهن دور بارز في الحياة الاجتماعية، هذا الكتاب مصباح كبير يضيء ما استعتم، أو أريد له أن يكون مُعتمًا، هذا الكتاب سيرة لصانعات الوطن والرجال وهم يعمرّون البلاد بعد أن رضعوا الشجاعة من أمهاتهن العظيمات، فإن يجد القارئ كتاباً عن حاملات شهادات ووزيرات ومثقفات أمر مألوف، لكن خرق السائد أن يقع بين يدي الشريحة القارئة كتاب عن مثقفات من طراز خاص».

ويضيف، «أولائي مثقفات بالفطرة، ووطنيات ورثن من الطين سحنة الحضارة، فكنّ سومريات معاصرات، وامتلكن بلاغة الطبيعة والبيئة والمحيط، بنفس صافٍ وتلقائية تفوق المباني الرشيقة تنظيماً وأناقاً».

يطالع القارئ في هذا الكتاب «عُتبات لأسماء مهمة لأيقونات عراقية مثلن نخوة الأجيال، ومحض التجوال في الأسماء يفتح باباً واسعاً للتفكير، وأبواباً أوسع للتأمل في فلسفة العراقي في جنوب الوطن، وعند التوغل في الأسطر ينهض الشعر

## الى روحِ الشهيدِ السعيدِ (السيد سلطان محسن هاشم البطاط ) حشدويّ مجهولٍ في سجلات الأرض.. معروفٌ في سجلات السماء

الاحرار: حيدر عاشور

فرّاً، ليرى نفسه وحيداً يتيماً في حياة صعبة، يحمل حسرة أزمنة مُرة. كيف يطفئ غضبه الهائج بفقدان أمه وهو ابن سبعة أيام؟، ومستهسلم كشجرة كُبرت وتهاوى عليها الزمان، وهي مُثقلة بالهموم والحرمان. ضيعت هذه الشجرة في هبوب عاصفة رياح الانتفاضة الشعبانية والده وهو مطارِد من نظام أسود لا يفرّق بين الحق والباطل، نظام عجيب لم ير العالم مثل عشقه لرؤية دم أبناء وطنه. ومضت كل سنينه بالوحدة في بيت يملئه بالأوجاع وتزوره الذكريات.. أحاديث سمعها عن أمه التي تعذبت عند ولادته، وعن أبيه البطل الذي قاوم غربان البعث، وهاجر الى ايران، يعدّ الايام كي يتحرر العراق من أكبر قاتل لشعبه.





كأنه عاش أياماً  
مغيبة تلامس شغاف  
قلبه الذكريات،  
وتحرك ما بقي من  
صبره، فقد عاش  
الدرس الاخير، وعليه  
ان يتلقى درس اليوم  
من بحر المرجعية  
الدينية العليا ويتسلق  
طريق العلم ليكون  
شاباً تشير إليه  
أهالي قضاء المَدِينَة  
البصرية بالرجل الصالح

العقيدة والمذهب، لا يريد أن يهبط كي يرى نقطة ضوء تشير الى طريق الشهادة.. الشهادة التي نبتت بذرة في قلبه، وكبرت في روحه، ونظم فلاحاتها على نهج وعقيدة إمامه الحسين (عليه السلام). كبر مع وحدته، ومضت كل السنين يلجم بيوم اللقاء الابدني بالمنتظر البهي، يملأ مساءه ونهاره بالذكريات، فليس هناك من أحد يُعانقه، سوى شكواه لمن بقي في هذا الكون وحيداً.. وعلامات طريقه الذي اختاره وضحت، فسبب الله له الاسباب ليفتح بيتاً ويملاً وحدته بزوجة، لكن القدر رسم له أن يرى نفسه رجل واقف وحده. لم يرزق، ولم ير صور أمه وأبيه في ذريته.. فكسر عارضة الوحدة بالانتماء الى وحدة السماء، وتفجر من حفرة الوحدة بالحياة نحو الاخرة. هدأت رغبة الخوف في نفسه، واستسلمت روحه لسرادق من العلم والمعرفة والطاعة العمياء للمرجعية الدينية.. لا يهادن عليها ولا يسمح لاحد ان يمسه بالكلام الجارح او التزيف الذي يشوه وجهها ناصع البياض. كان العشق لكل ما هو إمامي وعقائدي ومذهبي ينمو في داخله بصوت الامام الحسين (عليه

أفزع ما يسمع، وهو في صمته وانطفاء ابتسامته كأنه ناسك أو رجل دين كبير عليه مسؤوليات الكون كلها، لكنه لا يريد مكاشفة بل يبحث عن حق حرمانه من عائلته. فالغربان قد قبرت، والافعى أخرجوها من الحفرة، وتم قطع رأسها.. ووالده ما أن شم عطر العراق، وأغتسل بشط العرب، وضم على صدره ابنه الوحيد، لكن سريعاً ما شيعته البصرة الى مثواه الاخير. والدنيا الصغيرة ارتضت ان تكبره وحيداً، واحداً من مخاليق العراق، حائر كالرجال الذين يبحثون عن شمس حريرتهم في ركام تركته أمريكا واسرائيل وحلفاؤهما، فاستعان بأخر أمل من فتوة النجف.

كأنه عاش أياماً مغيبة تلامس شغاف قلبه الذكريات، وتحرك ما بقي من صبره، فقد عاش الدرس الاخير، وعليه ان يتلقى درس اليوم من بحر المرجعية الدينية العليا، ويتسلق طريق العلم ليكون شاباً يشير اليه أهالي قضاء -المَدِينَة- البصرية بالرجل الصالح، ونسل من أنسال الاطهار، له من الحظ والبخت ما يسعد به الاخرين من حوله، فكبر ولمعة أصدافه فوق تراب البصرة، وهو يطير نحو عالم

بها امام المجاهدين صولات عنيفة يخترق بها سواتر (داعش) ويجندل منهم كل من يظهر أمامه.. فصولات السلطان كانت تجعل فئران (داعش) تبحث عن جحر لتختبئ من سرعة طلقاته. لا يصدق ان الحياة سارت كما يريد لها ان تسير نحو الشهادة واللقاء المحتوم بمن يجب. وبلمحة بصر استجاب للجهاد الكفائي فالتحق مع البدرين المنضوين ضمن الوية الحشد الشعبي. كان تطوعه للجهاد علامة فارقة وجريانا صامتا. لم يترك وراءه غير زوجة صالحة وبيت شيده «ال البطاط » له عسى ان يخرج من عزلة الوحدة. فالفتوى المقدسة كانت الشفاء التام لكل ألم عاشه، بها خلع ثياب الدنيا ولبس لباس الاستشهاد، ولع في طريق الجهاد مقاتلا يشبه الاسد في صولته على الفريسة.. واحيانا يلقبونه بالصقر الهائج لما يحمله من سرعة بديهية، وذكاء مجاهد ميداني خبر سوح القتال.. والحقيقة هو فتى لم يحمل السلاح بيده منذ ولد وحيدا يتيما لا يملك سوى ذكريات مفعجة. وطالعه ينتظره بأيام لا تقل فجاعة عن وحدته الازلية. كان « سلطان» جنديا حشدويا مجهولا في سجلات السياسيين معروفا في سجلات السماء. يقاتل بغيرة وشرف كأن العراق هو

السلام) الشهيد المخلد الذي ما زالت ملائكة السماء تطهر زواره ليكونوا جديرين في مس تراب جدته. حتى جاء زمن ان يكون في طليعة المجاهدين من أجل الدين والوطن والمقدسات بعد ان علت اصوات الباغين ورفعت الرايات السود، وزحفت افاعي الشر -الداعشي- الارهابي على ارض العراق، تهب، وتحط، وتزحف بحفيفها السام والحارق على كل ما مسمى باسم اسد الله الغالب. فعاثوا في الارض ذبحا وحرقا وتهجيرا. ولكل فعل رد فعل خاصة في الحق الالهي. من هذا المنطلق الالهي انطلقت فتوى الجهاد الكفائي لسيد النجف والعراق والعالم السيستاني لصد كل متجاسر على حقوق العراقيين بلا تمايز بين طائفة او معتقد ديني او مذهب من مذاهب علماء الله على ارضه. فصال رجال الحق وحجموا كل اثم وباغ وخائن.. ومن هذه الرجال كان « السيد سلطان».. سلطان وحدته التي انفجرت سلاطين من القوة والولاء، حمل اسم ابيه، وتراب الامام الحسين (عليه السلام)، كأنه حامل زمتنا من الوحدة، وقلاعاً من الصبر، وذكريات سمعها ونمت في قلبه اشواقا للقاء.. فكلما زاره الشوق لهم، ظهرت على جسده قوة وشجاعة تفوق التصور في رسم





-السيستاني والشيعية- بل أكثر من ذلك كان يرى كل أهل قرية وقضاء ومدينة عراقية هم اصل العراق واصل الشيعة.. كأنه يحمل رسالة في دمه ينثرها بطولات في كل معركة يخوضها لتحرير او تطهير أهلنا وانفسنا من (داعش) الارهابي..

بهذه الشجاعة عرفته كل سواتر الصد الحشداوية، وكل معركة كان له فيها بصمة مقاتل الذي لا يقهر ولا يعرف لتراجع معنى.. هذا ما سجلته سجلات انتصارات الحشد المقدس في كل المعارك التي شارك فيها. وما سجلته في آخر معركة له أن «سلطان البطاط» كان يشعر بأن يومه أزف ووقت اللقاء اقترب.. فكان يكثر من دعاء الفرج متوسلا بالمنتظر القائم، وهو صائم شهر رمضان يقيم فرائض واعمال ليلة عظيمة اهتز بها عرش الرحمن بضربة المجرم ابن ملجم للإمام علي عليه السلام.. كانت ليلة موحشة ونهارا داميا حين بدأ فجر الثلاثاء - ٢٠ رمضان ١٤٣٦ هـ هجوماً بالمفخخات الحية والسيارات المملغومة بأشبع القنابل.. فالصقلاوية ارض العراق لا يمكن ان يأخذها الاندال من الدواعش. كان المهجوم عنيفاً.. وكان دوره انقاذ ما يمكن انقاذه من المجاهدين فالموت اليوم شهادة اللقاء مع المطبور في المحراب.. شدته غيرته وانتفض واقفاً وحمل سلاحه وبدأ يجندل بهم ويسحق كل المفخخين، ويمهّد الطريق ويفتح ثغرة للصمود، وبسلاحه كان يعيق ويؤخر المصفحات الداعشية القاتلة، وما ان التأم شمل الحشد الشعبي، وبدأ الصد المهجوم المضاد بشكل موحد ومشارك.. كان سلطان يفعل فعله بداعش، يصول بهم

صولات جبارة. وما أن اشرقت شمس قضاء الصقلاوية بمحافظة الأنبار يوم (٧-٧-٢٠١٥م) مع بريقه واشعته الحزينة والممتلئة بدماء ودخان الانفجارات، ظهرت ساعة الحسم فقد رفرقت من بين كل هذا الجحيم رايات النصر، والاسود بلون الحلم يشبهون الارض، الاجسد الاسد السيد(سلطان محسن هاشم البطاط) لم يظهر فقد اصبح جسرا للانتصار والقضاء على (داعش) بأجمعه بقاطع عمليات الصقلاوية، وتحريرها وتطهيرها بعد ان ذلّ اهلها على يد شيوخ الكفر والرذيلة وقيامهم بمجزرة قتل جماعي باستخدام غاز الكلور ضد الاهالي والحشد الشعبي والقوات

الامنية والجيش المحاصرين في منطقة الصقلاوية بمدينة الفلوجة. ولأن السيد «السلطاني» وحيد في الحياة استشهد غريبا وحيدا. لم يعثر على جثمانه ولم يبن له قبر. فعاش وحيدا غريبا واستشهد غريبا وحيدا.. لم يتمنه الا الذكرى في قلوب من أحبوه عن قرب.. فيستحق هذا البطل البطاط ان نفتخر به ويفتخر به العراق، وتفتخر به المرجعية الدينية العليا.. ويبنى له تمثال للشموخ والصمود والصبر والشرف وتسرد قصة حياته.. ليكون عنوانا لهذا الجيل التائه الذي لا يميز ما معنى ان تكون عراقياً حوزوياً وسط كل هذا الركام....

# مكيدة الصدمة..

## كيف تجعل الآخر مُسلماً اليك؟!

بقلم: افتخار الصفار



كيف تجعل الآخر مستسلماً لك ومشدوداً لكل ما تلقنه اياه؟، قبل الغور في تفاصيل أكثر عن هذا الموضوع الشائك، نسأل من أين بدأت مكيدة الصدمة؟.. فهي حالة بدأت مع أساليب العلاج بالصدمات الكهربائية والعقاقير المخدرة على المرضى!..

إذن من هو أول من وظف أساليب العلاج بالصدمات الكهربائية والعقاقير المخدرة؟ وماذا كانت نتائج تجاربه؟، هو الكندي كامرون (د. دونالد إوين كامرون) الذي شغل منصب رئيس الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (خلال عامي ١٩٥٢ و١٩٥٣)، ورئيس الجمعية الكندية للأطباء النفسيين (خلال عامي ١٩٥٨ و١٩٥٩)، ورئيس الجمعية الأمريكية للأمراض النفسية (عام ١٩٦٣)، ورئيس جمعية الطب النفسي البيولوجي (عام ١٩٦٥)، ورئيس الجمعية العالمية للأطباء النفسيين (منذ عام ١٩٦١ وحتى عام ١٩٦٦)، ورغم شهرته في أوساط الأطباء النفسيين، إلا أنه انتقد بسبب تجريبه لأساليب العلاج بالصدمات الكهربائية والعقاقير المخدرة على مرضاه دون الحصول على موافقتهم، وقد تم إجراء جزء من هذه التجارب في سياق مشروع (M.K. elatra) التابع لوكالة الاستخبارات المركزية في الولايات المتحدة، حيث تضمن المشروع أساليب غسيل الدماغ ومحو الأنماط.

## ماذا فعل؟..

في خمسينيات القرن العشرين فكر كامرون بفكرة شيطانية، حيث اراد ان يعثر على طريقة يستطيع من خلالها ان يغير فكر الانسان بالكامل اي ان يصنع من انسان ما انسانا مغايرا بفكره تماما ومختلفا بأفكاره وعواطفه وقناعاته، فكان يرى الدكتور كامرون ان كل مشاعرنا وعواطفنا وافكارنا تأتي من مصدرين، هما: (الاول ذكريات الماضي، والثاني ادراكنا للحاضر)، ولكي يصنع كامرون الانسان الجديد الذي يريد كان لا بد له اولا من ان يلغي الانسان القديم، فلا بد ان يرجع الصفحة بيضاء قبل ان يكتب فيها ما يريد، وكان عليه ليفعل ذلك ان يعرضه لصدمة كبيرة تلغي الماضي والاحساس بالحاضر، فقام كامرون بتجاربه على مرضاه النفسيين بتعريضهم لصدمة كهربائية شديدة مع اعطائهم عقاقير مهلوسة ليفقدوا ذاكرتهم، وليس هذا فحسب بل كان يعمل على تعطيل جميع حواسهم، حيث كان يضعهم في اماكن يسودها ظلام دامس، وصمّت مطبق، فلا يشعرون بشيء من حولهم، حتى يفقدوا احساسهم بالواقع.

## ما هي الفكرة الاساسية لنظرية الصدمة؟

اشيع في العديد من المواقع الاعلامية ان وكالة استخبارات امريكية دعمت مشاريع كامرون وطورتها للعمل بها في (غوانتانامو وابو غريب)، أما الفكرة الاساسية لنظرية الصدمة فهي كيف تجعل الطرف الاخر مُلكا لك ولأفكارك وقراراتك، عليك ان تخضعه اولا لصدمة كبيرة لتجعله مستسلما لك ولكل ما تلقته له، فكيف ذلك؟..

وفي نفس الوقت الذي كان يجري خلاله كامرون ابحاثه في كندا، ظهر شيطان آخر في شيكاغو، في مجال الاقتصاد يدعى (ميلتون فردمن) يطبق نظرية الصدمة ايضا ولكن هذه المرة ليس على الافراد بل على الشعوب، وكانت الفكرة من صدمة فردمن هو السماح للشركات الامريكية العابرة للقارات بالهيمنة على اقتصاد بلدان بأكملها، وبما ان اغلب الشعوب

لا تقبل ان يكون مصيرها واقتصادها بيد حفنة من رجال اجانب، فلا بد اذن من صدمة كبيرة لأهل البلد تجعلهم فاقد الواعي ليقبلوا للتجربة الجديدة.

## أين حصلت اول تجربة؟

كان اول بلد تم تطبيق هذه النظرية عليه هو (تشيلي) جنوب أمريكا الجنوبية، وكان نظام الاقتصاد فيه شيوعيا، وبدأ الامر بتدبير امر انقلاب عسكري فيه بدعم الولايات الامريكية برئاسة (نيكسون)، وبعد الانقلاب جاءت الصدمة، (ارتفاع كبير في الاسعار - واعمال شغب - واعتقالات تعسفية - وخطفٌ علني في وضح النهار - وفوضى عارمة في البلاد - ارتفاع في مستويات البطالة - اقتتال عنصري)، وكانت البلاد تسير بسرعة نحو الهاوية، والمصائب تندفق دفعة واحدة، واصيب الناس بالشلل في التفكير والفهم، فلم يعودوا يفهمون ماذا يجري؟ ولماذا؟ وكيف الخلاص؟.

## الحلول..

في لحظة الصدمة هذه تم عرض الحلول الممنهجة العملية والانقاذ من الكارثة التي حلت في تشيلي وذلك بتحويل اقتصادها الى اقتصاد السوق حرة، اي ان ترفع الدولة يدها عن الاقتصاد لتسوده الشركات الامريكية عابرة القارات، فقبلت الدولة ذلك والشعب ايضا قبل، وانتصرت نظرية الصدمة، لكن (تشيلي) لم تكن الا اول حلقة من مسلسل الصدمة ذلك، حيث طبقت هذه النظرية على عدة بلدان من امريكا الجنوبية ثم على الاتحاد السوفيتي سابقا ثم العراق.

## نظرية الصدمة:

تقول النظرية عندما يغيب وعي الشعب ويعجز عن فهم وادراك ما يدور حوله ولا يلوح في الافق اي حل ممكن التطبيق يخرجها مما هو عليه في واقعه السيء يقع عندها في الصدمة وعندها سيصبح مستعدا لقبول حلول خارجية جاهزة كان من المستحيل ان يقبلها سابقا.

# نصف مليون متر مربع.. مساحة مشروع توسعة الحرم الحسيني

مع استمرارها بمشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) الواقع الى جهة الجنوب الغربي من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وبالبالغ مساحته اكثر من (150) ألف متر مربع، ومباشرتها بمشروع صحن الإمام الحسن (عليه السلام) بعد استملاكها الاراضي المجاورة من جهة الجنوب الشرقي تكشف العتبة الحسينية المقدسة عن الخطة المقرر تنفيذها لمشروع توسعة الحرم الحسيني الشريف من اربع جهات بمساحة نصف مليون متر مربع.

## مشروع صحن الامام الحسن (عليه السلام)



تقرير حسين النعمة - تصوير صلاح السباح - خضير فضالة

وخارج العراق». وأوضح أن «مرقد الامام الحسين (عليه السلام) شهد توسعة داخلية من خلال انشاء (٤) سراديب داخل الصحن الشريف، وهي كل من (القبلة والحجة والشهداء والراس الشريف)، بالإضافة الى مشروع الحائر الحسيني»، لافتاً إلى أن «مساحة السراديب الاربعة تبلغ اكثر من (٤٠٠٠ م٢) في حين بلغت مساحة الحائر الحسيني (٢٠٠٠٠ م٢)».

وعن هذا تحدث رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة المقدسة المهندس حسين رضا مهدي في لقاء مع (قناة كربلاء الفضائية) تابعته (الأحرار)، إن «إدارة العتبة الحسينية المقدسة عملت منذ سقوط النظام البائد حتى هذه اللحظة على توفير افضل الخدمات للزائرين، مبينا أن «مشروع التوسعة يعد من المشاريع الاستراتيجية للعتبة الحسينية المقدسة خصوصا بعد الزيادة الكبيرة بأعداد الزائرين وتحول جميع المناسبات الدينية الى زيارات مليونية يحيطها الملايين من الزائرين من داخل



بن مظاهر الاسدي من الجهة الغربية للعتبة المقدسة)).  
وقال رئيس القسم إن «مشروع صحن الإمام الحسن (عليه  
السلام)، يمثل التوسعة الثانية بعد مشروع صحن العقيلة  
زينب (عليها السلام)، لافتنا الى ان الهدف منه اضافة  
مساحات عبادية وخدمية وثقافية لاستيعاب أكبر عدد من  
الزوار الوافدين الى كربلاء».

وأضاف أن «التوسعة الخارجية للمنطقة المحيطة بالمرقد  
الشريف ستكون على مراحل متعددة وتتضمن (صحن  
العقيلة زينب (عليها السلام) من الجهة الجنوبية الغربية)  
الذي يتواصل العمل فيه الان، و(صحن الإمام الحسن  
(عليه السلام) من الجهة الجنوبية الشرقية من باب القبلة  
باتجاه منطقة بين الحرمين)، و(صحن الإمام الحجة (عجل الله  
فرجه) من الجهة الشرقية للعتبة المقدسة)، و(صحن حبيب









الاول هو من اجل عدم غلق المدينة بشكل كامل بسبب الاعمال والسبب الثاني هو العامل الاقتصادي واستملاك الاراضي». و اشار الى أن «الخطة التي تشمل التوسعة تتم من خلال لجنتين تابعتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، بالإضافة الى لجان تابعة للجهات المعنية في الحكومة العراقية». ونوه عن تنفيذ خطة التوسعة المقررة خلال (٣٠) عاما، ابتداءً من لحظة انطلاقتها عام ٢٠١٤ وبمساحة اجمالية تصل الى نصف مليون متر مربع، فيما تبلغ المساحة السابقة للصحن الحسيني الشريف الداخلي (٦٠٠٠ م٢)، في حين أن المساحة الاجمالية للعتبة الحسينية بشكل كامل تبلغ (١٥٠٠٠ م٢).

وأضاف أن «الصحن باتجاه باب القبلة وشارع الجمهورية ومنطقة بين الحرمين وشارع الإمام علي (عليه السلام)، مشيراً الى ان مساحة المشروع البنائية تبلغ (١٠٠٠,٠٠٠) متر مربع بواقع طابقين تحت الأرض». ويبيّن أن «المشروع يتضمن مساحات عبادية بنسبة (٧٠٪)، أما المساحة المتبقية فستخصص ل(٦٠٠) وحدة صحية، بالإضافة الى المكاتب الإدارية الخاصة بالعتبة الحسينية، ومكان خاص لاستقبال الضيوف، واماكن للمفقودين، فضلاً عن أن مرور ركضة (طويريج) سيكون من خلال هذا الصحن المشرف». وتابع أن «العتبة الحسينية قسمت المشروع الى مراحل لسببين،

# مزار سيد ادريس لوحة قدسية تزين الكرادة في العاصمة بغداد

تضم العاصمة بغداد الكثير من المراقد الدينية والاثار التاريخية الشهيرة عند المسلمين وتحديدًا في الكرادة الشرقية حيث يوجد مرقد السيد ادريس الحسيني الذي ينحدر من سلالة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وكان سابقا محاطا بالبساتين والمزارع وعند الدخول الى مرقده يلاحظ جمال التصميم والنقوش الاسلامية، كذلك سعة استيعاب مزاره المشرف لآلاف المصلين حيث تقام فيها المناسبات الدينية وصلاة الجماعة وكذلك توفر اماكن لجلوس الزائرين، ومرقد سيد ادريس عنوان للكرادة ولعله الأبرز لمنطقة الكرادة الشرقية التي كانت تسمى (كرادة ادريس) لتمييزها عن كرادة مريم، التي تحتضن جثمان العلوية الطاهرة مريم بنت الإمام الصادق (عليه السلام)، فكانت منطقة الكرادة سابقاً تسمى كرادة ادريس لتمييزها عن كرادة مريم.

• تقرير: احمد الوراق





### اسمة ونسبة

ولمعرفة المزيد عنه التقينا بأحد رجال الدين في العاصمة بغداد طالب العلم والباحث التاريخي سماحة السيد علي صادق الياسري الذي تحدث قائلاً: "هو من الذرية الطيبة المحمدية الحسينية هو السيد ادريس بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي (عليهم السلام)، وقد عاش السيد ادريس في منطقة تل السوس وهي اليوم تحديداً الكرادة نفسها وتل السوس تعني باللغة العربية هي وفرة الخيرات او كثرة الخيرات وكانت معروفة بولائها لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) وكان اغلبهم من الطبقة الفقيرة ومزارعين".

### محل ولادته

ولد في القرن الثالث الهجري من الجارية المغربية السيدة ام المجيد، وعن العرب اذا الجارية انجبت ولد تُسمى ام ولد، اما اذا لم تُنجب تبقى جارية، اضافة الى ذلك للسيد سبعة عشر اخ وتسلسله الطبقي ما بين اخوته هو الحادي عشر.

### كراماته

لمنطقة الكرادة تاريخ مع سيد ادريس (عليه السلام) لكراماته الكثيرة ولعل من احدى كراماته المشهودة عندما حدث غرق في عام ١٩٥٣م كان والدي شاهداً على هذه الحادثة (والحديث لازال لسماحة السيد علي صادق الياسري)، حيث كان حينها يخدم في العسكرية، وحالياً هي منطقة مطار المثنى فأثناء رجوعه الى المنطقة لأننا من سكانها منذ اكثر من ٤٠٠ عام، فعندما رأى والدي غرق المنطقة والطوفان الذي لحق بها توجه الى مرقد سيد ادريس لعمل سد ترابي لكي لا يصل له الماء فتفاجأ عندما قدم مسرعاً بقاربه ان الماء لا يجتاز الباب البسيطة التي كانت تحيط بالضريح الشريف ففي حينها كانت احدى هذه الكرامات لسيد ادريس (عليه السلام).

### مراحل الاعمار

عندما تم تكليفنا في خدمة مرقد سيد ادريس من قبل اهالي المنطقة شرعنا بموضوعة الاعمار ولعل المتبرعين الاوائل والبناة الاوائل الذين خدموا هذا المزار بداياتها كانت من نهاية الخمسينيات من القرن الماضي في سنة ١٩٥٨ كان حينها الحاج عليوي الكوزر الكاظمي الذي كان مصاباً بمرض عضال فنصحوه بالتوجه الى مرقد سيد ادريس وطلب الشفاء، حيث كان المرقد في ذلك الوقت عبارة عن قبر بسيط وكان السور الذي يحيط بالقبر الشريف لا يتجاوز ثلاثة امتار وهو من اللبن والطين والطابوق، فأتمى الحاج عليوي الكاظمي وطلب الشفاء من الله تعالى عز وجل ببركة هذا السيد الجليل، فبدأ حينها بمنظر اذهل الجميع باستفراغ كل ما في بطنه عن طريق الفم وكتب له الشفاء، قد طلب من الله سبحانه وتعالى انه في حال تحقق شفاؤه سوف يكون عليه لزاماً ان يُباشر في اعمار المرقد.

وبدأت اولى حملات اعمار المرقد في ذلك الوقت بنصب حمامات بسيطة، منذ عام ١٩٦٨م وانتهت في عام ١٩٧٨م الى مجيء الصدامية في وقتها حيث منعت كل اشكال الدعم وكل اشكال البناء ولعل آخر مرحلة تدخل فيها الصداميون هي بناء القببة حيث جعلوا بناء القببة بارتفاع قليل ونحن خلال الفترة القادمة نعيد اعمارها وزيادة ارتفاعها.

### النشاطات الدينية

في السبعينيات والثمانينات كانت هناك مكتبة عامرة في مرقد السيد ادريس وكان اعداد الكتب فيها على ما يزيد ٤٠٠٠ كتاب، ولكن الاهمال والتقصير وسياسة البطش في زمن النظام السابق حالت دون الحفاظ على هذا الموروث العلمي فتعرضت الى التلف والضياع، وحالياً نسعى الى توسعة المرقد والذي يشمل عبارة عن مضيف ومكتبة عامرة وقاعات كبيرة للمجالس ليكون مرقد سيد ادريس مناراً للتعلم والعبادة وبقية النشاطات الدينية والثقافية الاخرى، ولدينا ايضاً العديد من الانشطة الثقافية المختلفة تقام في المزار على مدار السنة مثل المسابقات الدينية لقراءة الكريم والمحاضرات الفقهية والاخلاقية وصلاة الجماعة.

# محفلة قرآنية ترحموا على شهداء العراق



# الله

نظم قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة محفل قرآنية ترحموا على ارواح شهداء العراق الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا بفتوى الدفاع المقدسة وابتدأت المحافل بقراءة سورة الفاتحة على ارواحهم الزكية ثم ترتيل الذكر الحكيم.

وتحدث رئيس قسم حفظ النظام الحاج (رسول فضاله) " بالتنسيق مع الاخوة في دار القرآن الكريم في العتبة المقدسة اقام قسم حفظ النظام محفل قرآنية ترحموا على شهداء العراق الابرار الذين لبوا فتوى الدفاع المباركة داخل الصحن الحسيني الشريف".

واختتم الحفل بتكريم عوائلهم وذويهم بقطع المرمم القديم للحرم الشريف منقوش بأسمائهم ومسبحة من تربة الإمام الحسين (عليه السلام)





# كبير





## في العراق والعالم.. مراسم عزائية بذكرى الأيام الفاطمية

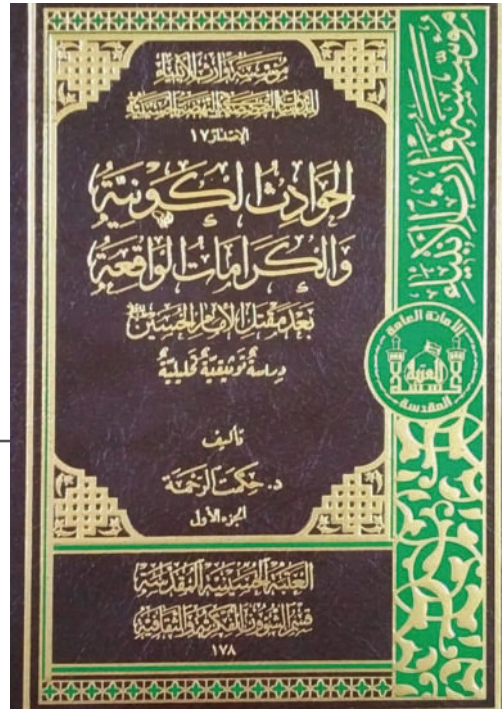
بدأت منذ يوم الأحد، الموافق للثامن من شهر ربيع الثاني، إحياء الأيام الفاطمية الأليمة، ذكرى استشهاد البضعة الزكية فاطمة الزهراء (عليها السلام)، حيث شهدت العتبات المقدسة والحسينيات إقامة برامج عزائية خاصة لإحياء الذكرى الأليمة.

واتسحت أروقة العتبات المقدسة في العراق وإيران وسوريا، بمظاهر الحزن والعزاء لإحياء ذكرى استشهاد الصديقة الكبرى (عليها السلام)، والتي توقدت معها قلوب المعزين والمحبين حزناً وألماً.

العتبة الحسينية، أقامت مجلساً عزائياً حضره المتولي الشرعي للعتبة المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والأمين العام جناب السيد جعفر الموسوي، وجمع من مسؤولي ومنتسبي الحرم الطاهر والمؤمنين المعزين.

كما أقامت العتبتان الكاظمية والعسكرية المقدستان، مجالس عزائية، فيما شهدت العتبة العلوية المطهرة، توافداً حاشداً للزائرين من مختلف المحافظات العراقية فضلاً عن زائرين من خارج العراق، حضروا لإحياء الفاجعة الأليمة.

وشهدت الحسينيات والمراكز الشيعية في العراق والكويت وسوريا والسعودية والبحرين فضلاً عن دول أجنبية، مراسم إحياء الأيام الفاطمية، وتسليط الضوء على الظلمات التي تعرّضت لها الصديقة الزهراء (عليها السلام) بعد رحيل أبيها (صلى الله عليه وآله).



## وزارة التعليم العالي تعتمد مؤلفاً حسينياً كـ "كتاب مساعد" في الجامعات

اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، كتاب (الحوادث الكونية والكرامات الواقعة بعد مقتل الإمام الحسين عليه السلام "دراسة توثيقية تحليلية")، من تأليف الدكتور حكمت الرحمة، بصفة كتاب مساعد للمنهج الدراسي في عموم الجامعات العراقية.

ويُعد الكتاب الذي يقع في مجلدين، واحداً من مجموعة كبيرة من الإصدارات العلمية التخصصية التي أصدرتها مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية بالعتبة الحسينية المقدسة، والتي تزيد عن (١٤٠ إصداراً).

وبحسب وثيقة رسمية، فإنه «يمكن للأستاذ والطالب الرجوع إليه والانتفاع منه على أنه كتاب مساعد للمنهج معتمد بصورة رسمية من قبل الوزارة، ويدخل في المصادر المعتمدة في المادة التخصصية كمادة تحليل النص وعلم الحديث في قسم علوم القرآن، كونه تناول الحوادث الكونية والكرامات التي وقعت بعد حادثة عاشوراء وسلط الضوء عليها من خلال البحث السندي على وفق قواعد ومعطيات ومباني علم الرجال عند الفريقين، بدراسة موضوعية علمية محايدة، كما أُجيب خلالها عن مجموعة من الشبهات والإشكالات في المقام».

## صحيفة هندية: "فاجعة كربلاء ستبقى في عقول وقلوب عشاق الحسين (عليه السلام) في كل زمان ومكان"

القصص الملحمية، فإن كربلاء لاتزال تعيش في قلوب وعقول مستمعيها وقرائها، الى درجة أن الكاتب الأسطوري الأوردو - هندي (بريمشانند) كان قد كتب مسرحية بعنوان (كربلاء) بهدف سرد القصة المؤلمة لإستشهاد الحسين». وأشار الكاتب الى أنه «كما هو الحال في الحرب المرافقة للمحمة (ماهاباراتا) الهندية القديمة، فإن جميع الشخصيات المشتركة في مأساة كربلاء، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً أو بعيداً فيما بينها، وتظهر نفس القدر من الكراهية والقسوة التي يكنّها أحد أطرافها تجاه الآخر، ومنها أن الطريقة التي تم بها عدم إحترام بل وتعذيب نساء البيت المقدس للنبي محمد (صلوات الله عليهم) في صحراء كربلاء بأوامر من الطاغية الأموي يزيد، هي تذكير بالطريقة التي تعرّضت بها (دروبادي) زوجة الملك النبيل (يوديشثيرا) للإذلال بأوامر (ديريودانا) في بلاطه الملكي».

أكدت صحيفة «ناشونال هيرالد» الهندية، إن مأساة كربلاء لا تزال حاضرة في الوعي الإسلامي عامةً حتى في ظل إختلاف طريقة إستيعاب هذه المأساة من قبل مذاهب الإسلام المختلفة. وقالت الصحيفة في مقال إفتتاحي، ترجمه مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية: إن «يوم عاشوراء هو التاريخ الأكثر ظلاماً في التقويم الشيعي، حيث تم في هذا اليوم ذبح أقرب الأشخاص من نسل نبي الإسلام، الإمام الحسين بن علي (صلوات الله عليهم)، كما شهد سبي نساء عائلته وتقييدهن بالسلاسل»، مضيفاً أن «أحداث ذلك اليوم، أصبحت ذكرى لطقوس عزاء شديدة على مصاب سيد الشهداء، الذي قُتل على أرض صحراء كربلاء، بحيث تحوّلت الى تجسيد للمقولة التي يرددتها أتباع آل بيت النبي (صلى الله عليه وآله)، وهي (كل أرض كربلاء... وكل يوم عاشوراء) مما لا يثير العجب أنه حتى في الهند البعيدة جداً عن

موقع المعركة، فإن كل قرية أو بلدة يعيش فيها الشيعة، تمتلك تمثيلاً رمزياً لهذه البقعة المقدسة من أجل إبقاء ذكرى المأساة حية على الدوام».

وأضاف كاتب المقال «كولديب كومار»، أن «المأساة تستمر في تكرار نفسها بين الحين والآخر مثلما حصل في ٤ آذار ٢٠٠٤، عندما ضرب تنظيم القاعدة الإرهابي، مدينة كربلاء في يوم عاشوراء بصورة قاسية أسفرت عن إستشهاد وجرح المئات من المعزّين المتجمعين في هذه المدينة المقدسة».

وتابع «كومار» أن «المذبحة التي وقعت في القرن السابع الميلادي، قد أرسلت طابع الملعنة على مدى الأربعة عشر قرناً الماضية»، مبيّناً أنه «على غرار جميع

NATIONAL HERALD

नवजीवन

Home News Democracy Investigation Cafe Young India Videos EYE ON RSS

REVIEWS & RECOMMENDATIONS

### Karbala: The anatomy of a tragedy

Bishad Sindhu's translation, Ocean of Meloncholy, gives the readers an idea of how its author Mir Mosharraf Hossain has Indianised the story quite a bit





## ظاهرة القطيعة بين الأخوة

مصطفى الحداد

أو أخاك بقيمته في حياتك، باشتياقك له، وأن أمره وهمومه ومشكلاته تعنيك، وأن دموعه تنحدر من عينيك قبل عينيه. أن تسنده قبل أن يسقط. أن تكون عكازه قبل أن يطلب منك ذلك. الأخوة ليست أسماء مرصوفة في بطاقة رسمية، ولا أوراقاً مرسومة في شجرة العائلة، ولا أرقاماً هاتفية مسجلة في هاتفك.

أنتم إخوة حملكم الرحم نفسه، وأرضعتكم الأم نفسها، وعشتم في البيت نفسه، وأكلتم من الصحن نفسه، وشربتم من الكأس نفسها، واحتفظتم بالذكريات نفسها، ولذلك لن تستطيع أن تمحو كل ذلك، وحتى لو حاولت ستشعر في نهاية كل يوم بتأنيب الضمير فالدم الذي يسري في عروقك سيشعرك بالحنين لإخوة يقاسمونك كريات دمك نفسها!. إياك ثم إياك أن تفرط بأخوتك من أجل أي شيء في هذه الدنيا فكل شيء يمكن تعويضه ولكن إخوتك إن ذهبوا فلن يأتي غيرهم.

فَكَيْفَ لَا تَحْبُهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ

في الآونة الأخيرة بدأت ظاهرة اجتماعية في الظهور على السطح بشكل مقلق وهي تأزم العلاقات بين الإخوان والأخوات!. الأخوة ليست علاقات صداقة تنهيهما حين يغدر بك الصديق ويخون، هي دم يجري في عروقك، لذلك حتى لو تجاهلت وجوده في حياتك فستصرخ كريات الدم في عروقك لتشعرك بالحنين إليه. فمن يقيسون عطاء الأخوة بقانون الأخذ والعطاء لن يحصدوا سوى جفاف المشاعر وتصحر الأحاسيس وتباعد المسافات!. من الضروري أن وضع خطوط حمراء لزوجتك أو (لزوجك) ولأبنائك وبناتك حين يكبرون ولا تسمح لهم بتجاوزها فيما يختص بإخوانك وأخواتك. فأغلب مشكلات القطيعة بين الإخوة تكمن في تدخل الزوجات أو الأزواج والأبناء والبنات، وإيغار صدور الإخوة على بعضهم البعض. لذلك لا تسمح لهم أو لغيرهم أن يتدخلوا في تشكيل إطار علاقتك بإخوتك ويدفعوا بك نحو طريق القطيعة والبعد، وإذا ما سمحت بذلك فسترى المشهد نفسه يتكرر بين أبنائك والقطيعة تدب بينهم وأنت تتحسر عليهم!. روعة الأخوة أن تشعر أختك



## قصة أسرية

بالزهايمر إلا أنه لم يفوت فرض الصلاة قط؛ كنت استيقظ معه كل فجر للصلاة واذهب مع إلى الجامع والزيارة كي لا يضل الطريق.

قال أبي: نعم ان جدك كان يصلي كثيرا، لكن يا ابني ان جدك لم يكن مصابا بالزهايمر...! وقتها علمت من منا كان يخاف على الآخر أن يضل.

لم أفرح فرحا جميلا إلا بعد أن انتقل جدي للعيش معنا وهو في أواخر أيامه، انذاك كان أبي مسافرا بعيدا، وتعلقت بجدي جدا وأخذت أراقب تصرفاته. قال لي إنه ينسى كثيرا، وطلب مني تذكيره بمواعيد الصلاة كلما يحين وقتها. بعد وفاته كنت أتحدث عنه، فقلت لابي رغم إصابة جدي

## انه اختيار

خالد غانم الطائي

ما يتداوله عموم الناس القول بان الزواج قسمة من الله - عز و جل - الا ان الحقيقة انه اختيار، نعم ان الله سبحانه يهيئ ويقدم الأسباب والمسببات ولكن من دون سعي الإنسان لا يتحقق شيء فمثلا في قضية الرزق في الآية الكريمة(فاسعوا في منابها (أي الأرض) وكلوا من رزقه) سورة الملك الآية ١٥، فقد جعل الله -تبارك اسمه- السعي مقدمة لتحصيل الرزق فالله- سبحانه- يريد من عبده التسبب بالأسباب الطبيعية. في موقف آخر أمر الله عز وجل السيدة مريم بنت عمران أم عيسى عليهما الصلاة والسلام بعد ولادتها بقوله -تقدس اسمه- ( وَهَٰؤُلَاءِ إِلَيْكَ بِجُذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ) (٢٥) سورة مريم الآية للدلالة على المعنى ذاته. كذلك الزواج فهو رابطة مقدسة وقد أوصانا النبي ( صلى الله عليه وآله ) بقوله (تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ؛ فَإِنَّ الْعَرْقَ دَسَّاسٌ) وكلمة (اختاروا) دليل ساطع وقاطع على ان الزواج اختيار. يأتي في مقدمة شروطه (وهو عقد بين اثنين) يأتي الاختيار النابع من الإرادة فالمرأة تخاطب الرجل في العقد (زوجتك) وأنكحتك نفسي على مهر.....) فاذا اجبر احد الطرفين على الزواج بطل العقد.

## وقفه تربوية

التحدث مع الطفل من الأمور المطلوبة، ويحقق العديد من الفوائد للصغير، ومن أبرزها:

- طلاقة اللسان: بعض الأطفال يعانون من مشاكل في التحدث، أو عدم القدرة على تكوين مجموعة كلمات أو جملة مترابطة؛ لإيصال الفكرة للطرف الآخر، وحديثك مع الطفل وبشكل دائم ومستمر سيجعله أكثر قدرة على التحدث وعلى تكوين الكلمات بكل طلاقة.
- القضاء على الخجل: الكثير من الأطفال يشعرون بالخوف والرهبة من الحديث مع الآخرين، حتى أنهم أحياناً يفضلون العزلة والابتعاد عن الآخرين؛ كي لا يضطروا للحديث معهم، بالتالي هم بحاجة لحديث الأم معهم باستمرار ليتغلبوا على تلك الرهبة.
- معرفة نقاط الضعف: عند حديثك مع طفلك ستستطيعين تحديد نقاط الضعف التي يعاني منها، مثل: التأتأة، أو عدم القدرة على النظر للشخص الذي أمامه، بالتالي سيكون باستطاعتك أن تحددى المشكلة التي يعاني منها طفلك، وتتغلبى عليها قدر استطاعتك لكي يتخلص من مشاكله أثناء التحدث مع الآخرين.
- بناء الشخصية: استماعك لطفلك وحديثك معه وعدم تهميش رأيه حتى في أتفه الأمور في نظرك؛ سيشعره بأنه في خضم المسؤولية، وبالتالي هو مجبر على اتخاذ القرار، وهذا سيدعم شخصية الطفل، ويمكنه من الحديث والتفكير وإصدار القرار بكل قوة، دون أي خوف أو تردد حيال الحديث مع الآخرين، أو خشية من إبداء رأيه في شيء...

## في الانتظار

# ذلك حُبِّكَ..



حيدر السلامي

الحب لغة لا يجيدها إلا القليلون، وهم يضمنون بها إلا نادراً. إنها لغة السمو الذاتي والجمال الروحي، وأجمل ما فيها انتظار الحبيب، وترقب مجيئه في أية لحظة.

الحب أكسير الحياة، لا شيء يحلو لولاه.. لا أمل يرجى، ولا أجل يقضى. الحب موعد مع القلب لا يتكرر، اعتراف بوجود لا مرئي.

هكذا حبك يجري في محيطات الوجدان، يهيم بوحيه الشعراء، ويحار بوصفه البلغاء، ويتيه بهيأته الرسامون.

حُبُّكَ مشرعة الإلهام، مزرعة الأحلام، حور الجنة، باء البراءة من النار. وليس الحب إلا حُبُّكَ وحب من أحبك دون مرأى.

ذلك حُبُّكَ.. آخر عزف منفرد للشك، آخر شهقة حزن في رئة الأيام. أول فجر بعد الليل، أول صحو بعد الغيم، أول أمن بعد الخوف، أول عدل بعد الحيف.

حُبُّكَ مشكاة الأنوار للمهتدين، مسبحة الحمد للمتظنين، سجدة الشكر للعارفين، مصحف البوح للشائقين، بلسم الجرح للتائقين، زوادة المعنى لسير الظاعنين، ترتيلة الصبر لنوح المستضعفين، ترنيمة الرجاء لبكاء الفاقدين.

ذلك حُبُّكَ لا ريب فيه للأملين..



قيل ليوسف في السجن «انا نراك من المحسنين».. وقيل له وهو على خزائن مصر «انا نراك من المحسنين».. المعدن الأصيل لا تغيره السنون.. فالأصيل يبقى أصيلاً مهما تغير الزمن وتبدلت الظروف!!

مراقد الحلة ومقاماتها



قبة مرقد القاسم عليه السلام بريشة الفنان الألماني فالتر أندريه (1901م)

Dome of the Shrine of Imam Al-Qasim Peace be Upon Him, By Pencil of the German Artist Walter Andre (1901 AD)



"كلما ت لكأ البعض في الرجوع إلى -  
 سماحة المرجع الديني الاعلى السيد  
 علي الحسيني السيستاني (دام ظله)  
 - في الملمات اصطدمت الأمة بوابل من  
 المشاكل يجعلها تدور في فلك لا ينتهي.."  
 الشيخ كرار الجابري

## حسين

(حسين) كانت تلوح لي رايتك من بعيد خلف آلاف المسافات  
 عبر شاشات التلفاز في كل حرف تروي قصة تحكي لي عن  
 الأسي، حينها تتمايل تصدر أنينا في طياتها و كأن عيني نهران...  
 الحاء مضمومة جسدت كيف زينب ضمت اليها الأطفال و  
 أصبحت لهم خيمة تتحمل آلام السياط و حرارة الشمس..  
 السين مفتوحة، ممتدة مثل عمود هزيل، تمثلت بالسجاد،  
 يكابر الأم، و يحرس الخيمة مثل جُندي جريح يبقى مُرابطاً  
 حتى آخر نفس...

الياء، كانت ياء النداء في أفواه الأطفال و هم يستغيثون هارين  
 من الموت مع بقايا العاهم.. و الصغيرات يتجولن بأعينهن  
 باحثات عن أقراتهن المسروقة، يتلمسن آذانهن المدماة اللواتي  
 أوجعهن فقدان ما يملكن..

و النون نحيبُ الزهراء و هي تتعمق التفاصيل من بعيد،  
 ضجيج الطف المرعب و نحر الحسين، زادها ألماً و أعيدت  
 صورة كسر أضلاعها حينما سارت الخيول الأعوجية على  
 صدر الحسين...

تبارك علي الهلالي

## كل للأحرار ممة

### التوازن بين الحقوق والواجبات

ليس من الصحيح بل ومن الخطأ الفاحش  
 والكبير أن يركّز الإنسان على حقوقه فقط  
 دون أن ينظر الى الواجبات المكلف بها إزاء  
 هذه الحقوق، فالموظف و العامل في أي  
 موقع، له حقوق، وهذه الحقوق مقابلها  
 واجبات، ولكن علينا في نفس الوقت أن  
 ننظر نحن بعين الإنصاف وأداء الأمانة  
 المكلفين بها، أن لا نضيع هذه الحقوق في  
 مقابلها، بل لا بُدَّ أن نوّدي مقدار الواجبات  
 بإزاء تمام الحقوق التي لنا، لا أن ننظر  
 بعينين الى الحقوق وننظر بعين واحدة الى  
 الواجبات، فلا نفرط في الواجبات كي لا  
 نفرط في الحقوق، لذلك لا بُدَّ أن نصل بهذا  
 العمل الوظيفي الى الغاية التي نبتغيها بأن  
 يكون هناك توازن بين الحقوق والواجبات..

# مشروع صحن الامام الحسن (عليه السلام)

## هدف المشروع

توسعة صحن الامام الحسين (عليه السلام) لاستيعاب الزائرين خلال الزيارات المليونية

100,000م<sup>2</sup>

مساحة المشروع البنائية بواقع طابقين تحت الأرض

## الفضاءات والمساحات

يحتوي على مساحات عبادية بنسبة 70% من المساحة الكلية  
يحتوي المشروع 600 وحدة صحية  
يضم المشروع مكاتب ادارية  
يحتوي صالة استقبال الضيوف  
يضم المشروع مركز للمفقودين  
مرور ركضة طويريج من خلاله  
المشروع يربط صحن الامام الحسين ومشروع صحن العقيلة

موعد وضع حجر الاساس 2022/1/8

يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من صحن الامام الحسين (عليه السلام)